يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

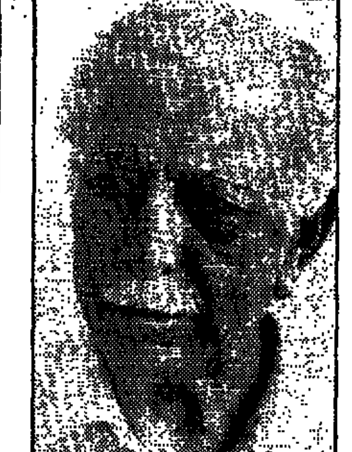
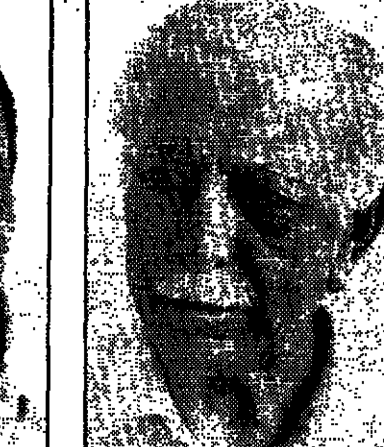
יום חמישי - 3.11.1988 - המחיר: 70 אג'

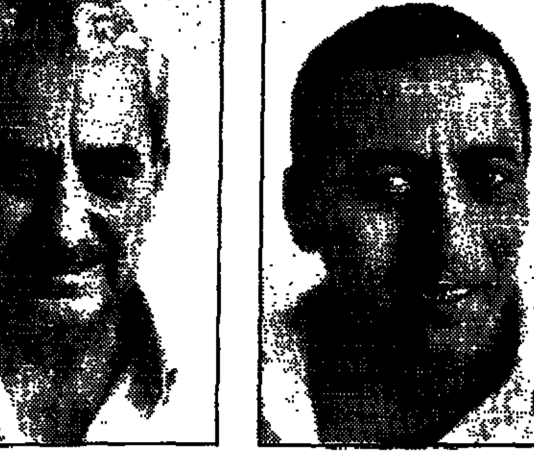
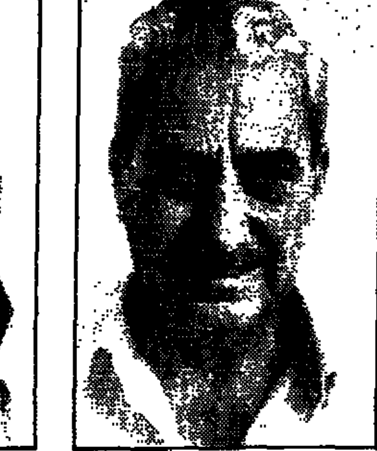
Vol. 146/45 - 3.11.1988 - Price: 70 Agorah

النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢

● اقرأ [illegible] على ص٦

الليكود ٣٩، المعراخ ٣٨، المتدينون ١٨ الجبهة ٥، راتس ٥، مبام ٣، هتحيا ٣


● مائير فلنر ● توفيق طوبي ● تشارلي بيطون ● توفيق زياد ● هاشم محاميد

جنود الاحتلال يقتلون شابا من قلقيلية بعد اطلاق (٢٣) رصاصة على منزله واصابة والدته

اضراب شامل في المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى «وعد بلفور»

أكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني تحت وطأة حظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل، يوم امس، كل انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بمناسبة ذكرى وعد بلفور، فيما خضع اكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني لحظر التجول (كل مخيمات قطاع غزة ومدن قلقيلية واريحا وبيت ساحور ومخيمي عايدة والجلزون وقرية روجيب).

وقتل جنود الاحتلال قبل ظهر امس شابا في بيته في مدينة قلقيلية بثلاث رصاصات في رأسه وصدره ورجله واصابوا والدته برصاصة في يدها. وقال شهود عيان ان (٢٣) رصاصة وجدت داخل المنزل.

واصيب العديد من المواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة، بالرصاص، بينهم اربعة شبان في حالة خطرة. وكسر جنود الاحتلال عظام فخذ سيدة مصرية كانت في زيارة الى ابنتها في خانيونس. واصيب جندي بحجر بعد ظهر امس في حي القصبة في نابلس وادخل الى مستشفى «تل هشومير».

● القدس ●

وشنت قوات «حرس الحدود» حملة قمع كبيرة في حي جبل المكبر شملت الاعتداء على عائلة الحاج محمد عطا حسن عبده (٧٠ عاما) ورش افرادها بغاز مسيل للدموع من علب صغيرة. وقد جرى اعتقال الشيخ العجوز واثنين من ابنائه عطا وماهر (٤٠ و٢٤ عاما) وزوجتيهما وابنتيه وزوجة احداهما. وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس جميلة حمدان عبده ومحمد علي عبده (٥٠ و٤٨ عاما) بعد اصابتهما بعيارات لم يعرف نوعها.

وفي مخيم شعفاط استولى افراد «حرس الحدود» على سيارة المواطن سامي جرادات لاعتقال ثلاثة اطفال في الحادية

■ البقية على ص٥ ■

اياد.. قبل ان يدفع بدمه.. ثمن حرية شعبه

● الشاب الفلسطيني اياد ابو سعدى (١٨ عاما).. (الاول من اليسار في الصورة اليمنى والاول من اليمين في الصورة اليسرى) قبل لحظات من استشهاده في بيت ساحور (قبل ظهر الاحد ٣٠/١٠). (خاص: «الاتحاد» ـ القدس)

المبعوث الدولي جان كلود ايميه يغادر بيروت الى دمشق

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مسؤول ان جان كلود ايميه، نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ، غادر العاصمة اللبنانية صباح امس الاربعاء متجها الى دمشق.

وكان ايميه وصل يوم الثلاثاء الى بيروت حيث التقى رئيسي الحكومتين، اللتين تتنازعان شرعية السلطة التنفيذية منذ ايلول الماضي، سليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة والعماد ميشال عون، رئيس حكومة العسكريين.

والتقى ايميه ايضا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، الذي انتهت مدة رئاسته في ١٨ تشرين الاول الماضي بدون اختيار خليفة له والامين العام لوزارة الخارجية، فاروق ابي اللمع.

وكانت الاوساط المطلعة في الامم المتحدة وصفت مهمة ايميه بانها «استطلاعية».

اسرائيل تتسلم «المساعدة الأمريكية» بمقدار ١،٢ مليار دولار

● تل ابيب ـ تسلمت اسرائيل المساعدة المالية الامريكية للعام القادم، امس الاول الاثنين (٣١/١٠/٨٨)، وهي بقيمة ١،٢ مليار دولار.

وهذه المساعدة لا تشمل المساعدات العسكرية والهبات الاخرى.

وحسب معطيات الشهر الماضي فان احتياطي العملة الصعبة لاسرائيل، التي شمل المساعدة الامريكية الحالية وصل الى حوالي ٥ مليارات دولار.

مصر وواشنطن تتفقان على انتاج مشترك لدبابة وصاروخ!

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي مصري ان مصر والولايات المتحدة وقعتا، مساء يوم الثلاثاء، في القاهرة اتفاقا تقنيا حول انتاج مشترك لدبابة امريكية من طراز «م ـ ١» وصاروخ مضاد للدبابات من طراز «دراغون ـ ٣».

ووقع الاتفاق كل من وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي، الذي زار مصر في اطار جولة في المنطقة.

وفي كلمة القاها بعد التوقيع وصف ابو غزالة ابرام هذا الاتفاق بانه «مرحلة عظيمة في الصناعة العسكرية» المصرية. واشار الى ان اول نموذج من الدبابة سيوضع قيد العمل خلال سنة.

واضاف أن المعدات المصرية، التي تستخدم في الدبابة ستكون في البداية بنسبة ٤٠ في المئة. ومن المتوقع ان تصبح بعد ذلك بنسبة ٧٥ في المئة بينما سيؤمن تمويل المشروع بكليته من المساعدة العسكرية الامريكية المقدرة حسب مصادر امريكية بـ ١،٣ مليار دولار للسنة الجارية.

واشار الوزير المصري الى ان الولايات المتحدة ستستلم اجهزة عسكرية مصرية بقيمة اربعين مليون دولار.

عرفات يتباحث مع وزير الخارجية الايطالي

● روما ـ «و.ص.ف» ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر امس الاربعاء (١١/٢)، الى روما قادما من بغداد على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية وذلك لتوقف يستغرق ساعتين في العاصمة الايطالية ينتقل بعده الى تونس.

وكان في استقبال عرفات في مطار فيوميتشينو في روما وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي، وسفراء دول الجامعة العربية المعتمدون في العاصمة الايطالية.

والتقى عرفات السفراء قبل ان يجتمع الى اندريوتي في حضور رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي وصل صباح اليوم ذاته الى روما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٣/١٠ بين غائم جزئيا وصاف وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وحولها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢/١١/٨٨)

العملة	البيع
● دولار امريكي	١،٦٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٤١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٢٢ ش.ج
● [illegible]	١،٩٥٠ ش.ج
● [illegible]	[illegible]

غارات اسرائيلية وهمية فوق جنوب لبنان واختراق جدار الصوت فوق بيروت

● بيروت ـ «كونا» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق جنوب لبنان ، امس الاربعاء ١١/٢، وسط تحذيرات من عمليات عسكرية خاطفة ضد المخيمات الفلسطينية في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسرابا من الطيران الحربي الاسرائيلي بدأت في ساعات مبكرة طلعاتها الاستكشافية فوق مناطق النبطية وصور وصيدا واقليم التفاح.

وبلغت طائرات من طراز «اف ـ ١٦» اجواء اقليم الخروب الى الشمال الشرقي من مدينة صيدا . وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية وبساتين المنطقة الساحلية.

وكان هذان المخيمان المجاوران لصيدا تعرضا ، يوم الثلاثاء ١١/١، لغارات جوية اسرائيلية اسفرت عن سقوط اربعة قتلى و ٢٥ جريحا وتدمير ٢٥ منزلا.

وترافق النشاط الجوي مع تحركات متلاحقة للزوارق الحربية الاسرائيلية على امتداد الشاطئ اللبناني من نقطة راس الناقورة الحدودية حتى قبالة المدخل الشمالي لمدينة صيدا حيث شوهدت بارجة على بعد نحو سبعة اميال من الشاطئ.

■ البقية على ص٥ ■

وزير الحربية الامريكي في اسرائيل

يصرح قبيل مغادرته القاهرة بان العلاقات بين واشنطن ومصر «استراتيجية» !

● القدس ـ اعلن وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، قبيل مغادرته صباح امس الاربعاء العاصمة المصرية القاهرة متوجها الى اسرائيل (وصل اليها في ساعات الظهر) انه «ايا كانت الحكومة الاسرائيلية التي ستقوم فان الولايات المتحدة ستستأنف القيام بكل ممكن من اجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط».

وجاء هذا التصريح تعليقا على فوز تكتل «الليكود» في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية. وذلك في اثناء فطور نظمته غرفة التجارة الامريكية في مصر في احد الفنادق الكبرى في العاصمة المصرية.

وعبر كارلوتشي عن رضاه في ما يتعلق بالقمة الثلاثية المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية التي عقدت في العقبة (جنوب الاردن) في ٢٢ تشرين الاول بمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك. وقال «هذا النوع من المبادرات مفيد جدا. ان الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بكل شيء ونحن نحتفظ بدور صانع السلام».

وعن احتمال تخفيف الدين المصري للولايات المتحدة اشار كارلوتشي الى ان الامر يتعلق خصوصا بمسألة قانونية. واشار الى انه «على الرغم من هذا القانون (يمنع الغاء الديون) فاننا نضمن اعادة تمويل الدين المصري ونعمل ما في وسعنا لتخفيف هذا العبء عن مصر في اطار القوانين».

ورد كارلوتشي بالنفي عما اذا كان اي تغيير في الادارة الامريكية اثر الانتخابات الرئاسية سيؤثر على المساعدة العسكرية لمصر (قيمتها ١،٣ مليار دولار سنويا). واشار الى ان العلاقات بين واشنطن والقاهرة استراتيجية وان هناك «اتفاقا عاما» في هذا الصدد.

دي كوليار عازم على تسريع مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية

● العراق يطلب عزل قضية اسرى الحرب عن سائر مواضيع المفاوضات ●

●جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر مصدر دبلوماسي حسن الاطلاع، امس الاربعاء، ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عازم على تسريع مفاوضات السلام بين ايران والعراق عبر وضع موضوع الخلافات على حرية الملاحة وشط العرب جانبا ما دام من الصعب تذليلها وذلك لتجنب تجميد المفاوضات.

■ البقية على ص٥ ■

قادة الليكود والمعراخ يبدأون اللهاث وراء الاحزاب الدينية

● ممثلو الاحزاب الدينية يرفعون سقف شروطهم للمشاركة في الائتلاف الحكومي
● امام شمير افضل الفرص لتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة ●

●حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ تشير كل الدلائل، على اثر النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، الى ان امام اسحق شمير، زعيم تكتل «الليكود»، افضل الفرص لتشكيل حكومة ضيقة بفضل دعم الاحزاب الدينية (١٨ مقعدا)، التي اعتبرها المراقبون «المنتصر الحقيقي» في هذه الانتخابات.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية، في شبه اجماع، ان الاحزاب الدينية ميالة اكثر الى تأييد حكومة بقيادة الليكود وان «زمن حزب العمل قد ولى وعلى شمعون بيرس ان يعود الى المعارضة» («حدشوت»، امس).

ومن جهة اخرى بدأت، امس الاربعاء، الاتصالات المكثفة من جانب الليكود والمعراخ مع الاحزاب الدينية.

فقد عقدت في مكتب رئيس الوزراء لقاءات بين اعضاء طاقم الليكود الخاص للتفاوض مع المتدينين ممثلي الاحزاب الدينية «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«المفدال» و«ديغل هتوراه».

ودلت حصيلة اللقاءات على ان الاحزاب الدينية قد رفعت سقف شروطها للمشاركة في ائتلاف حكومي. وطالب زعماء حزب «شاس» بثلاث وزارات هي الداخلية والاديان والاسكان، وفق مصادر قريبة من هذا الحزب.

من ناحية اخرى صرح زعيم حزب «المفدال»، افنير شاكي، بانه اضافة الى تعديل قانون «من هو يهودي؟» فان حزبه يضع شرطا مسبقا للمشاركة في اية حكومة «زيادة المستوطنات في الضفة المحتلة»!

وطالب شاكي كذلك بوقف مباريات كرة القدم ايام السبت والالتزام الصارم بعطلة السبت، اي اغلاق دور السينما والاماكن العامة ووقف المواصلات وغير ذلك «للمحافظة على الطابع اليهودي للدولة». واكد شاكي «ربما لن نحصل على مئة بالمئة من مطالبنا ولكن على الاقل (٧٠) بالمئة منها».

واقام الليكود طاقما خاصا اخر، هو ايضا برئاسة شمير، لاجراء مشاورات مع القوائم اليمينية (هتحيا وموليدت وتسوميت). وذكر صوت اسرائيل بالعبرية ان احد الشروط الاساسية التي تضعها هذه الاحزاب امام الليكود هي الوفاء بالتزامه خلال المعركة الانتخابية بان يزيد المستوطنات في المناطق المحتلة ولكسر الانتفاضة.

وفي مقر زعيم حزب «العمل»، وزير الخارجية شمعون بيرس، جرت يوم امس لقاءات بين ممثلي الحزب وبين ممثلي الاحزاب الدينية المذكورة.

وذكر مصدر مقرب من تلك اللقاءات ان كل الاحتمالات مفتوحة وان الاحزاب الدينية «ليست في جيب احد»! وحاول رافي ادري (معراخ) بث روح التفاؤل من وراء اللقاءات بقوله ان ما يقوله الليكود عن ضمان الاحزاب الدينية الى جانبه هو غير صحيح. وان المفاوضات بين المعراخ وبين هذه الاحزاب موضوعية وقد تؤدي هي ايضا الى نتائج ايجابية.

بيد ان قادة الاحزاب الدينية اعلنوا صراحة انهم يفضلون ائتلافا مع الليكود.

ردود الفعل العربية والعالمية على نتائج انتخابات الكنيست

«تاس»:

نجاح «الليكود» تصعيد للتطرف والتصلب ضد التسوية السلمية

●موسكو ـ اعربت وكالة «تاس» السوفييتية عن تخوفها من ان يشكل اسحق شمير، زعيم تكتل «الليكود»، حكومة اسرائيلية تتبنى موقفا اكثر تصلبا تجاه تسوية قضية الشرق الاوسط وازاء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت الوكالة انه «خلال الحملة الانتخابية دعا اسحق شمير الى تصعيد العنف تجاه المدنيين في الاراضي المحتلة بطريقة غير شرعية. وصرح بأنه في حال فوز تكتل «الليكود» في الانتخابات التشريعية لن يسمح بانسحاب

■ البقية على ص٥ ■

اصوات في قيادة حزب «العمل» تطالب بعزل بيرس ورابين واختيار قيادة جديدة

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ عمت خيبة الامل العميقة اوساط حزب «العمل» في اعقاب هزيمة «المعراخ» في انتخابات الكنيست.

وقال راديو اسرائيل (بالعبرية) امس، عندما اذاع هذا النبأ ان هنالك اتهامات متبادلة في مختلف الاتجاهات، فهناك من يقول ان استطلاعات الرأي العام التي نظمها «المعراخ» كانت «زاهية جدا» وبدل ان تؤثر على الرأي العام للاعجاب بقوة «المعراخ» فقد خدرت المعراخ نفسه. كذلك كانت انتقادات عنيفة على طاقم الدعاية الانتخابية وخط الدعاية الانتخابية سياسيا واعلاميا.

وقالت الاذاعة ان هنالك الان اصواتا متزايدة تطالب باستنتاجات «بعيدة المدى» بما في ذلك ان يستخلص بيرس ورابين الاستنتاجات الضرورية ويفسحا المجال امام انتخاب قيادة جديدة شابة للحزب.

واذاع الراديو تصريحا لعوزي برعام السكرتير العام لحزب «العمل» قال فيه ان من المتوقع ان تحدث هزة عميقة في الحزب في اطار صياغة جواب مناسب على هذا الفشل.

معلق التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية:

الدعم المالي وغيره لم ينفعا «التقدمية» او حزب دراوشة

● تل ابيب ـ في معرض تعليق لمحرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، اهود يعري، في نشرة «مباط» مساء امس الاربعاء، قال ما معناه ان الدعم المصري لحزب دراوشة وكذلك دعم اوساط في م.ت.ف للحركة التقدمية لم ينفعا هاتين القائمتين في حربها ضد الجبهة. ولمح الى ان هذا الدعم شمل القضية المالية ايضا.

وقال يعري: «ان الدعم المصري لدراوشة لم يعطه سوى الحد الادنى. وواضح جدا ان تفضيل م.ت.ف للحركة التقدمية لم يجعلها اكثر قوة من الجبهة». واضاف ـ «ويجب ان نذكر ان التدخل العربي في الانتخابات هذه المرة شمل ايضا الدعم المالي. ولكن هذا كله لم يحقق الهدف».

شفاردنادزه: الاتحاد السوفييتي سيجري اتصالات مع كل الاطراف لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نقل مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء (١١/٢)، عن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تأكيده ان الاتحاد السوفييتي ينوي الحفاظ على اتصالات مع كل الاطراف المعنيين بما في ذلك اسرائيل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشار غيراسيموف، في مؤتمر صحفي، ان شفاردنادزه ادلى بهذا التصريح خلال محادثات اجراها في موسكو اخيرا مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان.

واضاف المتحدث ان شفاردنادزه صرح بان «الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة في السلام في هذه المنطقة وانه سيحافظ على الاتصالات مع كل الاطراف المعنيين بما في ذلك اسرائيل من اجل ايجاد حلول ملموسة تؤدي الى ابرام السلام في الشرق الاوسط».

واشار غيراسيموف الى وجود اجماع واسع حاليا على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

نعي

اولاد الفقيد سهيل ووليد ومجيد ونجلاء وعالة وعموم آل خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

رشيد موسى خميس

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حي الخانوق الساعة ٣.٣٠ من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٨٨/١١/٣ الى الكنيسة الانجيلية في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

آل عزام في المغار وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه.

رفيق احمد عزام

(أبو رائد)

الذي توفي يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما بعد ان قتلته رصاصات الغدر. وسيشيع جثمان الفقيد من «الخلوة» الغربية في المغار الى المقبرة الغربية في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٨/١١/٣.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

فريد وليلى فرح وعموم آل فرح وعيلبوني ومعلم ومنصور وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدتهم

جوليا سليم فرح

(ام فريد)

المتوفاة عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها في الساعة ٣،٠٠ من بعد ظهر اليوم الخميس من كنيسة الموارنة زقاق روبين ٥ حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت فريد فرح شارع شفاعمرو ٤ قرب هرتسليا ١٩ ـ حيفا.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الى اخي اليهودي:

تكلم وقل لأهل البغي: كفوا
فأن البغي آخره نذير

للشاعر: عصام العباسي (*)

أخي طفحت بأكيال صدور ... تهدد بانفجار اذ تثور
أخي ما قلتها، نزقا جزافا ... فأن اخوتي امر كبير
وانك مستفيد من جناها ... اذا جليت بعتناها الصدور
تلفت فالمحيط البعربي ... خضم لا تطاوله بحور
وشعبي فيه بناء مجيد ... يشيد السلم خيرها كثير
فلا يخدعك ان سابت ذئاب ... على بغداد ضارية تجور
والقت في معاني الشام ويلا ... فعمر الذئب منصرم قصير
فقومي ميلون اذا استفاقوا ... وأهلي «الكرخ» ان هاج النفير
أجل! شعبي ابو الوثبات يحيا ... ولا يحيا المغامر والأجير
مصير «الباعثينه» الشر شر ... وللاحرار يزدهر المصير
اخي ما قلتها رخوا جبانا ... ومثلي لا ينوح ويستجير
فلا ترني جوادا لان ظهرا ... به الأسواط في صلف تسير
بل اني فارس ما ضاق ساحا ... يسابق مع سوابقها نظير
يقويني على الطغيان حقي ... ويرشدني الى الظلمات نور
أحدث فيك نفسا ذات خير ... شموخ الرأس، ايماني جسور
أخي! طاغيك يحفر كل واد ... ليعسدنا فتنعدم الجسور
فارضي انها إرث عتيق ... ورزقي في منابتها وفير
وجدي اختار قبرا في ثراها ... وما ضاقت بقبرة قبور
ولكن حبه حب عميق ... له في لجة الارض الجذور
أحرم فريتي وتهد داري ... ويغمرني لمرآها الحبور
أخي طاغيك يفرض حكم ذلي ... واني لا أذل ولا أخور
ألم يبلغك عن كتب كفاحي ... دويا منه تنفلق الصخور
فما لك لا تشاركني كفاحي ... ولا يحيا ببهجتك الضمير؟
تكلم! قل لأهل البغي: كفوا ... فأن البغي آخره نذير
وأسس من مساندي جسورا ... تمدك في المحيط فلا تغور
فجرك إنه ترد فجرا بهيا ... شعاع من صباحي يستنير
وفجر الكون فجر عبقري ... سلام مع كواكبه يدور
أخي طفحت بأكيال صدور ... وإن اخوتي أمر كبير

(*) ألقيت القصيدة في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري الذي عقد في الناصرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١)

صندوق العجب

شر البلية ما يضحك!

● فر احد هواة عمليات السطو المسلح كان يمارس «هوايته» في سوبرماركت في منطقة ويندسور (ولاية فرجينيا) بعد ان قهقه موظف الصندوق عند قراءة الرسالة «انها سطو»!

واعجب موظف الصندوق بتركيب الجملة التقريبي فلم يتمالك نفسه من الضحك! واضطرب السارق عندها وفر هاربا اخذا معه فقط علبة سجائر ثمنها (٦٩) سنتا.

واعرب شريف ويندسور عن ارتياحه لرد فعل موظف الصندوق، لكنه اشار الى انه لا ينصح الجميع بالتصرف على هذا النحو.

نبيذ خال من الكحول!

● اطلقت شركة «بول فينيان» نوعا من النبيذ خاليا من الكحول يمكن الاسراف في شربه.

وتتوافر مجموعة كاملة من هذا النبيذ الخالي من الكحول (اقل من ٠،٣٪) أحمر وروزيه وابيض وفوار. ويتم التوصل الى هذا «الخمر» بمعالجة انواع معينة من النبيذ تستخرج منه جزيئات الكحول.

ويوصى كذلك بهذا «الخمر» عند اتباع حمية غذائية (ريجيم)، اذ انه يحتوي على اقل من (١٦) وحدة حرارية في الكوب (اي اقل من الخمر المعهود بست مرات ! يبقى ان هذا المشروب الجديد له من الخمر رائحته وطعمه... فقط!)

فرشاة اسنان نابليون الاول بيعت بـ (٣٩) الف مارك!

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ و. ص. ف ـ علم ان فرشاة اسنان عرضت على انها كانت ملكا للامبراطور نابليون الاول، بيعت بما لا يقل عن (٣٩) الف مارك الماني (٢١ الف دولار) خلال مزاد علني جرى مؤخرا في ميونيخ.

ويفيد فهرس مؤسسة «هرمان هيستوريكا» ان قيمة هذه الفرشاة المرصعة بالفضة التي وجدها ضابط بريطاني بعد معركة «واترلو» الشهيرة قدرت بنحو (٤٨) الف مارك (٢٥ الف و ٨٠٠ دولار).

وجرى في المزاد نفسه بيع فستان رقص للامبراطورة اليزابيت، امبراطورة النمسا، من الحرير المطرز بالشذرات بلغ سعره ١٣٥ الف و ٥٠٠ مارك (٧٢٠٠ دولار) بينما بلغ سعر اليوم صورها ٢٤ الف مارك (١٢ الف و ٩٠٠ دولار).

اذا لم تستح افعل ما تشاء!

● هل يحق لرجل ان يخرج الى شرفة بيته عاريا كما خلقه ربه ليروي الزهور!! يبدو هذا امرا مباحا، ولكن بشرط الا تمر ام وقورة بصحبة ابنتها ذات الاثني عشر ربيعا في الشارع في اللحظة نفسها! فقد اقامت تلك الام دعوى ضد الرجل واتهمته بأنه خدش حياءها وقضت المحكمة بتغريمه الف فرنك اضافة الى السجن شهرين مع وقف التنفيذ.

الشرطة في خدمة المرأة!

● رجال الشرطة في فيجاك بمنطقة اللوت (فرنسا)، بات في حوزتهم حوالي (٤٠٠) قطعة ملابس داخلية نسائية بعد القبض على لص متخصص في سرقة هذا النوع من الملابس!

وفي مركز الشرطة، يأمل الجميع ان يتمكنوا من خدمة السيدات اللواتي كن ضحايا هذا اللص، ويعلنون استعدادهم لاستقبال جميع الراغبات في استعادة مسروقاتهن!

مجازفة فوق الخمسين!

● عبر بريطانيان، رجل وامرأة، مؤخرا مضيق بادي كاليه من انكلترا الى فرنسا واقفين على جناح طائرة!

والاثنان المتقاعدون دوغلاس بن (٥٧ سنة) وآن جاكسون (٥٦ سنة)، عبرا المسافة التي تبلغ نحو (٣٠) كم والتي تفصل بين الساحل الانكليزي وبين كاليه، في ساعة، ووصلا بدون عناء الى كاليه، كل على طائرة مختلفة..

ومن العشق ما.. سجن!

● لكي يتفرغ لعشيقته، حبس جيرار فاندنهاميل زوجته في خزانة حائط لمدة عشرة أيام! ولم يكن يطعمها سوى مرة واحدة في اليوم! والفرج لم يأت الا على يد احد اولادها الذي جاء للزيارة، فلجأ الى الشرطة التي «حررت» السيدة فاندنهايل ونقلتها الى المستشفى والزوج «المخلص» الى السجن.

الغاية تبرر الواسطة!

● جان بيار ادادوفسكي، احد تجار المجوهرات، وجد وسيلة سريعة لتفادي زحمة السير، نجحت الى حد مذهل.. فقد اتصل هاتفيا من سيارته بالشرطة وخاطبهم: «هنا رئيس المحكمة الاولى في باريس، انني بحاجة لمواكبة الشرطة لكي اصل في الوقت المناسب الى قصر العدل»! بعد ذلك بقليل كان القاضي المزيف يدخل القصر تواكبه دراجات الشرطة التي فتحت له الطريق وسط الازدحام الخانق.. وهناك حضر التاجر جلسة دعي اليها وكان على وشك الانصراف عندما سأله الشرطي عن اوراقه.. واضطرت الشرطة الى مواكبته مرة اخرى.. ولكن الى محاكمة له!!

الدولة في خدمة السكارى!

● سيستفيد رواد الملاهي الليلية في مقاطعة «لو اي غارون» في فرنسا من خدمات سيارة اجرة تدعمها الدولة، لمنعهم من قيادة سيارة في حالة السكر! ودعي زبائن ثلاثة ملاه ليلية قريبة من «أجين» الى التخلي عن قيادة سياراتهم. وتتلقى سيارة الاجرة دعما يوميا قدره (٥٠٠) فرنك للتعويض عن الاضرار المحتملة او عن رفض الزبائن الدفع.

آلة لتقشير البطاطا و.. الجدران!

● نجح احد السجناء في الدنمارك في الفرار من زنزانته مستخدما الة لتقشير البطاطا.. أحدث بواسطتها فجوة في الجدار عرضها ٢٧ سم وطولها ٤٨ سم.. وتوارى عن الانظار دون اية ضجة ودون ان ينتبه اليه احد.. الا عندما اصبحت الزنزانة خاوية الا من الالة الصغيرة!

الجهد المثمر في عصافير الحكواتي

● بقلم: ابراهيم الدُّر/ القدس العربية المحتلة ●

● «عصافير» الحكواتي عبارة عن قصة سيطرة وظلم، تعود بالمشاهد الى العصور القديمة من التاريخ، ولكنها لا تبتعد عن الواقع، لأن الظلم والسيطرة مستمران في واقعنا الحالي. تلك العصور التي كان القوي فيها يسيطر على الضعيف ويجبره ان يقوم على خدمته.

قصة المسرحية بسيطة وجميلة، مسلية في حكيها ومثيرة في نهايتها. هل تذكرون قصص جداتنا وحكاياتهن؟! عندما كان البطل يقع في الاسر، كنا نحزن وربما نبكي، ونظل نرقب خلاصه ونتابعه، بقلوبنا وأسماعنا. وهو يحاول فك أسره، لينال حريته.

«الصياد» في «عصافير» الحكواتي، هذا هو الظالم الذي نجح في اقناع «العجوز» بأنه مصدر رزقه، لذلك فأن العجوز لا يعصى له امرا. وان كان يشكو واقعه ومرارة عيشه، الا انه متسلح بمفهوم «خبزنا كفاف يومنا». انه قانع الى حد الاستسلام واليأس، وعاجز الى حد وقوفه في طريق اية محاولة للتغيير والثورة. وقد توصل «العجوز» الى قناعة تقول: ان الصياد مالك كل شيء، الماء والهواء والطعام والراحة.

والصياد من جانبه ازداد غرورا وعجرفة بهذا «النجاح» ولا يقبل أن يأتي من يغير هذه القناعة أو يثور عليها، لذلك نراه واثقا حين يضع الشاب في الأسر من قدرته على اطفاء جذوة احتجاجه ومن ترويضه في آخر المطاف ليخلق منه «عجوزا» آخر.

ومحاولة «الترويض» هذه، تأخذ زمنا حتى تتحقق. وفي سبيل ذلك يستعمل «الصياد» الثواب لمن ينصاع الى أمره، والعقاب لمن يخالفه.

وبين التردد والرفض، يقرر «الشاب» أن يسير في ركب «العجوز» وأن يحقق مطالب «الصياد». وهو في هذه اللحظة قد بدأ يحفر قبره بيديه كما حفر العجوز نفسه قبره.

ولكن..

يعود الوعي الى الشاب الذي خارت عزيمته بفعل الجوع، ويقرر الا يستمر في لعبة الصياد، فهي ليست لعبته، ولا تتوافق مع رؤياه التحررية وتوقه الى الحرية. لذلك نسمعه يقول: «مستحيل العب لعبة الصياد» ويبدأ بإعادة التراب الى الحفرة، اذ ان لعبة الشاب تصطدم بلعبة الصياد وتنطلق من مكان آخر مقابل انطلاق لعبته.

ويظل العجوز على فلسفته القديمة: «اللي بتجوز امي هو عمي» و«حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس»، لتبدأ هذه الفلسفة بالتصارع مع فلسفة الشاب الجديدة: «الجوعان والساكت.. يحفر قبره بيده». و «مش رايح اشرب (الخمر) حتى يموت فرعون» ناذرا نفسه للقضاء على فرعون هذا ـ الصياد.

ويعود الشاب ليقنع العجوز الا يحفر قبره بيده طالبا منه ان «يأكل الدود قبل أن يأكله» وعندما يرفض «العجوز» هذا الفهم، يطبقه الشاب على نفسه فتراه وهو يأكل الدود، ثم ينتقل الى العجوز الذي اعتبره ميتا لأنه اراد لنفسه هذا الحال، فيكفنه ويعلن موته. ويكون الشاب بهذا قد وضع قدمه على الطريق الصحيح، فهل يخيب مسعاه؟

المسرحية تقول انه انتصر، وان «الصياد» قد وضع في السجن ـ القبر مع العجوز «الجوعان»، لتكون نهاية المسرحية، في حين يواصل الشاب صعوده درجات السلم الى القمة، ويبدأ بالتحليق والطيران.

وتتنفس نحن المشاهدون الصعداء.

وتطرح المسرحية موضوعا قديما ولكنه مستمر في واقع الحياة، ولكنها تعيد القول: ان من يواصل طريقه، سيصل.

وقد جاءت شخصيات المسرحية مقنعة في حركاتها وتوجهها ومنطقها المرسوم لها. ولم يحاول الكاتب ان يخلق الانسان «السوبرمان» بل أوجد انسانا عاديا هو الشاب الذي يحتار ويتردد ويفكر ثم ينهار ولكنه يتدارك نفسه حين يجد صعوبة في الاستمرار والتكيف مع نهج الترويض والموت الذي يتبعه الصياد.

لقد استخدمت الحركات الفنية في تحريك الديكور بشكل بسيط وجميل في الوقت ذاته (مشهد طيران العصافير وابتعادها عن الصياد، مثلا) مما يؤكد، مجددا، قدرة المخرج النصراوي فؤاد عوض وعمق رؤياه الاخراجية ـ الفنية المتمكنة.

اما الاضاءة، فقد كانت ناجحة، لا مجال فيها للتجريب او الخطأ، مما يدل على التدريب الكافي وخبرة الفنان عامر خليل الطويلة في هذا المجال.

ولقد أمتع الممثلون جمهور المشاهدين، حيث أنهم أدوا ادوارهم باقتدار وقناعة حين عايش كل منهم دوره، ولا أرى عجبا في ذلك، اذ ان الممثلين الثلاثة مشهود لهم في ساحة المسرح المحلي، ولهم باع طويل في التمثيل، فكنت ترى اللوحة المسرحية مجسدة أمامك على المسرح بشكل مقنع لا افتعال فيه ولا وهم. وقد قام بأداء الأدوار كل من: صقر السلايمة في دور العجوز، واسماعيل الدباغ في دور الشاب وابراهيم خلايلة في دور الصياد، كما أجادت الفنانة آيتا رومر في تصميم الازياء الموحية.

باختصار، مسرحية العصافير، قصة بسيطة ومؤثرة لشاب ـ رمز جيل يبحث عن الحرية، وينالها في النهاية بعد جهد. كتبها الفنان ابراهيم خلايلة واخرجها الفنان فؤاد عوض.

● مشهد من مسرحية «عصافير» ●

وفاة الممثل الامريكي المشهور جون هاوزمان

● تل ابيب ـ توفي، يوم الاثنين (١٠/٣١)، الممثل الامريكي جون هاوزمان، الذي اشتهر في الدور الذي لعبه في المسلسل التلفزيوني الشهير «الركض وراء جبة المحاماة». وكان حصل على جائزة الاوسكار على تمثيله في هذا المسلسل.

ومن جهة اخرى يرقد في المستشفى الممثل البريطاني المعروف لورانس اوليفييه (٨١ عاما). وقال المتحدث الرسمي باسمه ان حالة اوليفييه الصحية تحسنت منذ دخوله الى المستشفى الا انه رفض اعطاء تفصيلات اخرى بهذا الخصوص.

معهد العالم العربي في باريس يقيم معرض «الزخارف الباريسية» المستوحاة من التراث العربي

● باريس ـ و. ص. ف ـ يقام حاليا في معهد العالم العربي معرض «الزخارف الباريسية» الذي يبرز العمارة الباريسية المستوحاة من التراث العربي. ويستمر المعرض حتى ٢٧ تشرين الثاني.

وقد صمم المعرض رودولف حمادي والاستاذة الجامعية ماري جان ديون، ويتضمن (٧٠) قطعة فنية بالألوان، وهو بعث للطراز المعماري العربي والزخرفة العربية والشرقية في باريس منذ القرن الثامن عشر.

ورودولف حمادي هو من قدامى المتعاونين مع الرسام جييوم كورناي والمصور الفوتوغرافي ايرينا يونيسكو والنحات بوتشي دي روس.. وماري جان ديون مهندسة معمارية ومتخصصة في تاريخ الفن.

ويقدم في المعرض كتاب بالصور يتضمن نصوصا تاريخية وصورا فوتوغرافية للمعرض. وتصور المعروضات افكارا رئيسية تتمثل في «الزخارف التركية» وتصوير الحدائق في نهاية القرن الثامن عشر و «الفن المصري» و «المرحلة الرومانسية» و «استكشاف المغرب» و «الروائع الفارسية» وفن العمارة البيزنطية.

ويوضح معهد العالم العربي أن المعرض والكتاب يهدفان الى المساعدة على فهم الفن الشرقي.

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● اولئك قومي ●

من هي..؟

انا لا أهوى سواها ... ملأ القلب هواها
ان تناءت قلت: آها ... أو تراءت قلت: واها!
ألهمتني الشعر سحري المعاني ـ مقلتاها
وسقتني الحب عطريّ الأماني ـ شفتاها
وجلت للقلب فجرا ... وربيعا من صباها
فتغنى في رباها ... وتهادى في سناها(١)

* * *

كنت من قبل هواها ... حائرا بين الغواني(٢)
لا أرى الروح التي أبحث عنه في زماني
ذلك الروح الذي يدعوه روحي وكياني
والتقينا فتعارفنا كأنا توأمان
ونشأنا في ربى الحب وفي ظل التداني
وشربنا الصفو خمرا في كؤوس من حنان

* * *

سألتني ذات يوم وعراها ما عراها!
من ترى ألهمك الشعر سحرا، من تراها؟
قلت: يا أحلام أيامي، ويا سر مناها
أنت أغنية حب وأنا شعري صداها
أنت في صحراء عمري روضة طاب شذاها
وأنا البلبل يحيا شاديا فوق رباها

* * *

سوف يبقى لك في روحي وفي قلبي حنين
سوف يبقى لاسمك المحبوب في شعري رنين
قلت فيك الشعر حتى ذهبت فيك الظنون
واشتهى رؤياك اصحابي وقالوا: من تكون؟
يا صحابي، حسبكم أوصافها، فهي تبين
يا صحابي، إنها سر به قلبي ضنين(٣)

(ابراهيم محمد نجا ـ الرحالة ٤٨/٣/١٥)

اشارات:
١ ـ تهادى: مشى وحده متمايلا
٢ ـ الغانية: المرأة التي تستغني بجمالها عن التزين
٣ ـ الضنين: الحريص او البخل

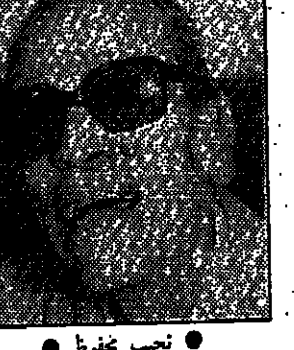
نجيب محفوظ لن يذهب الى ستوكهولم لتسلم جائزته

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ علم من مقربين من الكاتب المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للاداب هذا العام، ان محفوظ لن يذهب في ١٠ كانون الاول الى ستوكهولم لتسلم جائزته..

فنجيب محفوظ (٧٧ عاما)، يعاني السكري وضغط الدم. وقرر التزام نصائح أطبائه وعدم السفر. وفي تصريح نشرته يوم الخميس الماضي صحيفة «الاهرام» القاهرية، اشار محفوظ، اول كاتب عربي ينال جائزة نوبل للاداب، الى ان «مجرد فكرة السفر هي مصدر توتر» بالنسبة اليه. واضاف «فكيف قولكم بأن أكون مرغما على هذه المغامرة وفي وضع صحي كهذا».

يذكر ان محفوظ لم يغادر مصر الا مرتين كل حياته، واحدة الى اليمن والاخرى الى يوغوسلافيا في مهمة رسمية.

واشار محفوظ الى انه سيصوغ كلمته ويرسلها الى الاكاديمية السويدية وان السفير المصري في ستوكهولم قد يتلوها باسمه. وسيكون موضوع الكلمة وضع الادب في العالم الثالث.



● نجيب محفوظ ●

كاسحات الجليد السوفييتية تنقذ حوتين من الهلاك!

● نساء الاسكيمو على الجليد الساحلي في بارو (آلاسكا)، يودعن الحوت «المحرر» قبل ان يتجه نحو المياه الجارية. (صورة من «و. ص. ف») ●

● بارو (الولايات المتحدة) ـ «تاس» و «و. ص. ف» ـ علم ان تكاليف عمليات الانقاذ الرسمية والخاصة لحوتي كاليفورنيا الرماديين، اللذين وجدا نفسيهما أسيري الساحل الشمالي قبالة الاسكا، من جراء تجمد المياه، بلغت نحو (٨٠٠) الف دولار على اقل تقدير، اضافة الى الوقت والجهود الدولية المبذولة!!

وقد أبلت بلاء حسنا في تخليص الحوتين من حصار طوق الجليد الذي ظلا حبيسين فيه لمدة ثلاثة اسابيع في شرق بارو (آلاسكا) كاسحتا الجليد السوفييتيتين «الأميرال ماكاروف» و «فلاديمير ارسينيوف» اللتان جرشتا تلال الثلوج التي تفصل بين الجليد الساحلي عن اللسان المائي المؤدي الى المياه الجارية.. اضافة الى جهود صيادي الاسكيمو الذين عملوا بلا هوادة لمدة ثلاثة اسابيع على فك قبضة الجليد بحفر ثقوب متعددة لتمكين الحوتين من التنفس ومساعدتها على التقدم تدريجيا نحو المياه الجارية.

يذكر ان الخبراء السوفييت تكدست لديهم تجربة غنية في مثل هذه العمليات، فقد أنقذوا قبل عدة سنوات قطيع دولفين في بحر بيرينغ، حيث سحبت آنذاك هذه الحيوانات البحرية وراء كاسحة الجليد التي شقت لها ممرا في الجليد.. وهذا مما دفع قادة الجمعية العالمية لحماية عالم الحيوان، والاتحاد العالمي لحماية الحيتان الى تقديم طلب للمساعدة، اليوم، من البحارة السوفييت، الذين لبوا النداء وسارعوا الى نجدة الحوتين.

الاتحاد السوفييتي يعمل على اصدار موسوعة «لغات العالم»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تتحدث الموسوعة الجديدة التي بوشر بتأليفها في الاتحاد السوفييتي عن معظم لغات العالم.. وقد استدعي للعمل على تأليف هذه الموسوعة، المئات من اللغويين من مختلف مراكز البلاد العلمية، وكذلك من المجر والمانيا الدمقراطية..

ستتألف موسوعة «لغات العالم» من اربعة مجلدات.. اولها يضم بين دفتيه معلومات عن لغات اوروبا واسيا، والثاني عن لغات افريقيا، اما المجلدان الباقيان فيفترض ان يخصصا للغات شعوب العالم في اصقاعه الاخرى.. وسوف تتحدث الموسوعة عن خصائص لغات العالم وتاريخها، ووشائج القربى بين العديد منها..

واحد من كل خمسة فرنسيين أمي!

● باريس ـ و.ص.ف ـ جاء في تحقيق اجرته الهيئة الدائمة لمكافحة الامية، بناء على طلب الحكومة الفرنسية ونشر يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، ان اكثر من فرنسي واحد بين كل خمسة فرنسيين (اي حوالي ستة ملايين فرنسي) يجهل العناصر البديهية في القراءة والكتابة.

واوضح التحقيق ان الامية متفشية بين الرجال بنسبة أعلى من نسبتها لدى النساء وانها تطال الريفيين أكثر من سكان المدن وخاصة ممن تعدوا الخامسة والستين.

ويشير التحقيق الى ان الامية تتصاعد ايضا بين الشباب من ١٨ الى ٢٤ سنة وهي تبرز بشكل خاص في صعوبة الكتابة.

وتعتبر الكتابة مشكلة اكبر من القراءة فهناك ٣،٣ مليون شخص (اي ١٠،٣٪ من السكان) لا يحسنون القراءة بينما هناك ستة ملايين فرنسي (١٧،٨٪) يعانون من صعوبات كبيرة في الكتابة.

وقد أجري التحقيق على عينة من الف شخص تمثل مجموع الشعب الفرنسي.

وترى الهيئة، التي قامت بالتحقيق، ان هذه النتائج اقل من النسب الحقيقية لان المحققين تركوا جانبا فئة كبيرة من السكان (الاشخاص ذوو المداخيل الضئيلة او العاطلون دون مأوى) وهي الأكثر تأثرا بالامية.

عقد ندوة في الرباط حول الالبان في حوض البحر المتوسط

● الرباط ـ و. ص. ف ـ عقدت في الرباط ندوة مخصصة للالبان في حوض البحر الابيض المتوسط ضمت (٥٠) متخصصا في مشكلات الالبان في حوض البحر المتوسط.

ودارت اعمال هذا المؤتمر بصورة خاصة حول دراسة امكانية مساعدة الدول الواقعة جنوب البحر المتوسط.. من الناحية النظرية.. على تخطي أزمة الالبان التي يعانيها المستهلكون وخاصة خلال الفترات الاولى من الرضاعة.

وذكر مصدر مسؤول ان احد الحلول التي طرحت، تمثلت في اقامة سياسة غذائية في هذا المضمار، مبنية على ارشادات علمية تلائم نظام تربية سلالات الابقار المحلية. وعلاوة على ذلك فأن الدول المعنية يمكنها اقامة وحدات صناعية كبيرة عصرية لانتاج وتحسين المواشي الموجودة وتنظيم انتاجها وتجميع ليبها.

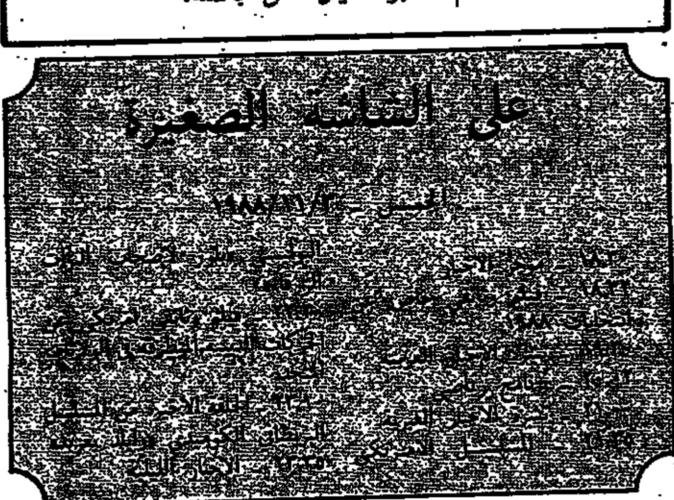
وتم خلال هذه الندوة التي استمرت ثلاثة ايام، تقديم ابحاث ومذكرات حول هذا الموضوع اضافة الى موضوع «الجوانب التكنولوجية لحفظ اللبن وتصنيعه»..

وقد نظم هذا المؤتمر، المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في حوض البحر المتوسط. وشارك فيه، اضافة الى المغرب، الجزائر وتونس ومصر وتركيا ويوغوسلافيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان وكذلك منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو».

حكايات من تراثنا العربي

أبو العيال

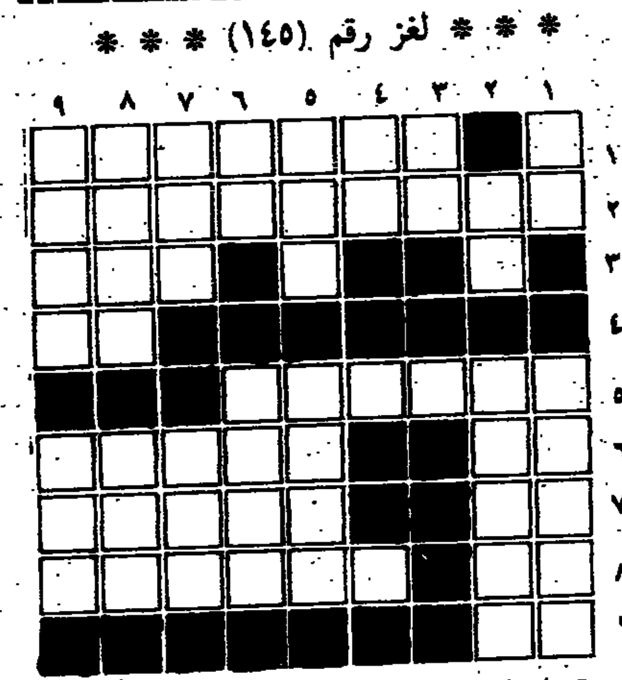
● رأى بعضهم علي بن أبي طالب يحمل تمرا اشتراه بدرهم، فقال له: يا أمير المؤمنين، ألا حملته عنك؟
فقال له الامام ـ أبو العيال أحقُّ بحمله!



على الشاشة الصغيرة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٥) * * *



● إعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ مؤلف «زغرودة المقاثي» التي ستصدر قريبا
٢ ـ تكريم + جزيرة في المتوسط
٣ ـ من الأمراض الصدرية
٤ ـ حارة
٥ ـ هاتفي
٦ ـ نحن (بالانجليزية) ـ ..... بتحرق حارة (الكلمة الناقصة)
٧ ـ مهنة جميلة ـ من مؤلفات جبران خليل جبران
٨ ـ متماثلان ـ قصيدة لابي سلمى
٩ ـ بيت الدجاج

عمودي:
١ ـ مقبل ـ الاسم الاول لقائد جيهوي
٢ ـ قهوة ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣ ـ كثير (معكوسة)
٤ ـ اسم فعل بمعنى أقبل وعجل
٥ ـ عاهل ـ حرامي
٦ ـ فرع ـ من الخضروات (معكوسة)
٧ ـ يكسو بعض الحيوانات ـ أقفز (بالعامية)
٨ ـ تكسب ـ إلهي
٩ ـ يغلق (معكوسة) ـ قصد (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٤٤) * * *

افقي:
١ ـ أحمد عدوية + له
٢ ـ طبريا ـ لن
٣ ـ الاتحاد
٤ ـ به ـ إبل
٥ ـ هد
٦ ـ طن ـ أبي
٧ ـ ركضا + بذين ـ بن
٨ ـ عن ـ طلوزة
٩ ـ أف ـ ناجي العلي
١٠ ـ تا ـ طل ـ معاوية
١١ ـ من ـ تشارلي
١٢ ـ خليل الوزير + جن

عمودي:
١ ـ طرعان + مر
٢ ـ آب + غسان كنفاني
٣ ـ ....
٤ ـ ماغوط ـ طنطا
٥ ـ يد ـ بلال
٦ ـ عرابة ـ جود
٧ ـ لبد + مي زيادة + تل
٨ ـ وطيء ـ تبها + بشع
٩ ـ آت ـ لا + أل
١٠ ـ جب ـ خروع
١١ ـ ل ل + اليمن ـ جليل
١٢ ـ فند ـ بهي

كلمة الاتحاد

ردا على التحديات والاخطار تقوية الجبهة وتوسيعها

ان القوى الشعبية المركزية لاحتمالات [illegible] السلام في اسرائيل والعالم كله. فهنالك امكانية فعلية لان تشكل الليكود [illegible] ائتلافا يمينيا متطرفا بالاستناد الى الاحزاب التي على يمين الليكود [illegible] والاحزاب الدينية المتطرفة التي ضاعفت قوتها نتيجة الانتخابات وحازت الان ١٧ ـ ١٨ مقعدا في الكنيست الحالية.

ان حكومة ليكودية كهذه ستكون حكومة متطرفة ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام، حكومة مغامرة ورجعية في السياسة الخارجية [illegible] اجتماعيا معادية للعمال والطبقات الشعبية عموما. كما ان حكومة كهذه ستكون متطرفة في ممارسة سياسة التمييز القومي.

اننا نرفض رفضا قاطعا [illegible] وازدراء مزاعم القادة المعراخيين بأن الحق على المواطنين العرب، في تشكيل نتائج الانتخابات بالشكل الذي حدث.

والحقيقة ان المعراخ شريك الليكود في حكومة الوحدة القومية وفي اللاءات المعادية للشعب الفلسطيني والسلام وفي السياسة الاقتصادية المعادية للشعب وفي الممارسة الوحشية ضد شعب الانتفاضة ـ ان كل هذا وغيره هو ما منع الناخب اليهودي من رؤية فوارق حقيقية بين الليكود والمعراخ. ومن الواضح انه عندما يقوم المعراخ بمنافسة الليكود في التطرف القومي فان الليكود هو الذي يكسب.

من الواضح ان مهمة شمير ليست سهلة. وحالا عقبات جدية قد تعترض سبيل تشكيل حكومة يمينية ـ دينية متطرفة. وهناك بوادر الى ان الشعب الاسرائيلي افاق الان على هول الحدث وخطورته. ويبقى السؤال الكبير: هل يستخلص قادة حزب العمل الاستنتاجات الضرورية، برفض الوحدة القومية ويطرح سياسة بديلة لليكود، ام يظلون اسرى العقلية القومجية اليمينية الشوفينية المعادية للفلسطينيين والسلام العادل؟

من ناحية ثانية فاننا نعتز بان نقطة الضوء الحقيقية في نتائج الانتخابات هي زيادة قوة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالحصول على خمسة مقاعد وبزيادة التصويت للجبهة بحوالي ثلاثين بالمئة. ان جبهتنا تعزز مكانتها بوصفها القوة اليهودية ـ العربية المناضلة للسلام والديمقراطية والمساواة وحقوق العاملين في مثابرة وشجاعة، وبوصفها قوة المبادرة والتحريك لكل النضال الديمقراطي في اسرائيل. كما ان جبهتنا بانطلاقتها الهامة الى امام في الناحية العربية عززت دورها القيادي في حياة شعبنا وحاصرت وحجمت البدائل الهزيلة والمشبوهة التي اقيمت للتخريب على الجبهة وعلى وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية الموحدة المكافحة.

اننا لا نتوجه بشكر من الاعماق الى الذين اعطوا اصواتهم للجبهة فحسب بل نتوجه الى توجيه الشكر العميق الى الاف نشيطي ونشيطات الجبهة الذين قاموا بدور بطولي مضن ومتفان، وصلوا الليل بالنهار خلال اشهر طويلة لتحقيق الانتصار.

وبكل المسؤولية الوطنية والانسانية العميقة نقول ان المهام المطروحة الان امام الجبهة في ظل الوضع الجديد هي اضعاف المهام السابقة. الان اكثر من اي وقت مضى يحتاج المجتمع، يحتاج النضال اليهودي العربي، يحتاج النضال للسلام والديمقراطية الى جبهتنا قوية راسخة نشيطة، مبادرة.

فليكن الموقف الان المزيد والمزيد من الالتفاف حول الجبهة، فلينضم الوف النشطاء الجدد الى الهيئات المحلية للمساهمة الفعالة في ترسيخ الجبهة وتعميق جذورها وتوطيد صلاتها باوسع قطاعات الاهالي بين اليهود وبين العرب في المدن والقرى.

الوحدة واليقظة والفعالية القوية والاستعداد للمعارك المقبلة ـ هذا هو جوابنا على التحديات والاخطار. ويا اهلا بالمعارك!

(الاتحاد)

بيان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في القدس العربية المحتلة

■ ما زالت سلطات الاحتلال ماضية قدما في ممارساتها التعسفية ضد قطاعنا الصحفي والاعلامي بشكل خاص وضد المواطنين والفعاليات النقابية بوجه عام، فقد بلغ عدد الصحفيين الذين طالتهم الاعتقالات والممارسات المختلفة اكثر من خمسين صحفيا يعملون في مختلف المؤسسات. الامر الذي يشكل ضربة قاصمة للعمل الصحفي والاعلامي في الاراضي المحتلة اضافة الى اغلاق المؤسسات الصحفية باوامر عسكرية، واضافة عراقيل تعسفية ضد العمل الصحفي.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذه الاغلاقات والاعتقالات الادارية وغير الادارية بل تواصل سياستها هذه ضاربة بعرض الحائط الاعراف والقيم المهنية والانسانية والدولية وتعيد اعتقال زملائنا مرة اخرى كما حدث مؤخرا.

اننا اذ نطالب المؤسسات الدولية والزملاء الصحفيين في العالم ضرورة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح زملائنا المعتقلين واعادة فتح المؤسسات الصحفية المغلقة لنؤكد ان الدفاع عن المهنة هي مهمة الزملاء في كل العالم الذين يرون ان العدالة لا يمكن ان تتجزأ.

اننا نتوجه الى المؤسسات الصحفية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين بضرورة فضح هذه الممارسات الاسرائيلية وممارسة الضغط اللازم لوقف هذه الممارسات التعسفية.

ونورد هنا في نهاية البيان اسماء المعتقلين من زملائنا والمؤسسات التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية خلال الانتفاضة والممارسات التي تقوم بها.

ان التعسف الاسرائيلي لم يتوقف عند المؤسسات الصحفية الفلسطينية او الصحفيين الفلسطينيين فقط بل تعداها الى المراسلين الاجانب الذين طالهم اطلاق الرصاص والطرد وسحب بطاقاتهم الصحفية.

اننا اذ ندين كافة الاجراءات بحق اخواننا الصحفيين نطالب هيئة الامم المتحدة العمل على احترام حقوق الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال، ونطالب المؤسسات الدولية ان تندد بهذه الاجراءات.

● اغلاقات مؤسسات صحفية

● اضافة الى اغلاق مجلة الشراع عام ٨٧ وسحب ترخيص جريدة الوحدة عام ٨٥ ومنع اصدار نشرات المكتب الفلسطيني العربية والانجليزية عام ٨٤ واغلاق صحيفة الدرب عام ٨٥ واغلاق مكتب المنار الصحفي عام ٨٥ واغلاق مكتب القدس الصحفي عام ٨٥ واغلاقات متقطعة للصحف المقدسية الفجر والشعب والقدس لعدة ايام او اسابيع او اشهر والاعتداءات المسلحة من قبل الجيش او المستوطنين او المجهولين على الفجر والبيادر وسحب ترخيص صحيفة الميثاق ومجلة العهد عام ٨٦ واغلاق جريدة الموقف عام ٨٦.. وسحب ترخيص العودة عام ٨٨... اضافة الى كل ذلك... ● منع السلطات الاسرائيلية توزيع مجلات العودة، الفجر الانجليزية، والعربية، الطليعة، الكاتب واخرى تم منع توزيعها لفترات طويلة كالقدس، والفجر، والشعب والبيادر السياسي وجيشر ● اغلقت السلطات المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية لمدة ثمانية عشر شهرا ● سحبت ترخيص مجلة العودة العربية والانجليزية ● اغلقت مكتب الحياة لمدة سنة كاملة ● اغلقت مكتب غزة الصحفي الذي يملكه الزميل حسن الوحيدي ● اغلقت مكتب غزة للخدمات الصحفية الذي يملكه الزميل احمد ابو لاشين ● اغلقت مكتب بيت لحم الصحفي الذي يملكه الزميل جودت مناع ● ابعدت علي الخطيب رئيس تحرير صحيفة الشعب سابقا عام ١٩٧٤ ● ابعدت اكرم هنية رئيس تحرير «الشعب» عام ١٩٨٦ ● ابعدت الصحفي حسن عبد الجواد عام ١٩٨٦ ● ابعدت الصحفي جبريل الرجوب عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي غسان المصري عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي سمير صبيحات عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي لؤي عبده عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي بشير نافع عام ١٩٨٨ ● اعتقلت هاني العيساوي اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا يوم ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت صلاح الزحيكة اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا في ايلول ١٩٨٨) ● اعتقلت عبد اللطيف غيث اعتقالا اداريا عام ١٩٨٨ (واعتقل مجددا في ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت احمد ابو لاشين (اعتقل اداريا عام ٨٨) ● اعتقلت ربحي العاروري (اداريا عام ١٩٨٨) ● اعتقلت اداريا نعيم الطوباسي عام ١٩٨٨ ● اعتقلت نبهان خريشة اداريا عام ١٩٨٨ (واعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت المتوكل طه اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت نجيب فراج اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت طاهر الشلودي اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت عدنان ضميري اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت ناهدة نزال اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت سالم ابو صالح اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت يوسف الجيعة اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت عبد الله عواد عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت بسام صبيحات عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت احمد ثوابتة عام ١٩٨٨ ● اعتقلت قدورة موسى اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسن عبد ربه عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسين الجمل اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت هشام ابو طعمة اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت نايف سويطات عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت عبد الكريم ابو عرقوب عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت حاتم عبد القادر عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/٩/٤) ● اعتقلت كامل جبيل عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت رضوان ابو عياش اداريا في ١٩٨٨/٢/٧ ● اعتقلت سمعان خوري اداريا عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت رياض جبران اداريا لمدة ١٥ يوما عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت محمد ابو لبدة لمدة تسعة ايام في عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/١٠/٢٨) ● اعتقلت طلال ابو عفيفة لمدة ١٥ يوما في ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ١٩٨٨/٨/٩) ● اعتقلت ماجد ابو عرب اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت حسن سرندح اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت رفيق يونس اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسن الخطيب في آب ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت بدر مكي اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت صلاح الديري اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت سمير ابو جندي اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت ابراهيم سجدية لمدة ٥٧ يوما في عام ١٩٨٨ ● اعتقلت موسى قوس في اب ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت مصطفى البربار في اب ١٩٨٨ ● قررت في يوم ١٩٨٨/٨/١٧ ابعاد رزق البياري وجمال ابراهيم فراج ● اعتقلت يوم ١٩٨٨/١٠/٢٨: نبيل الجولاني، رضا الزربا ● محمود الرمحي، حسن عبد الله ما زالا في المعتقل ● اوقفت كلا من الياس زنانيري، ندى خزمو، محمد زحايكة، جميل السلحوت، امينة عودة، حافظ البرغوثي ● اعتداء على كاميرات عزام عبيد ونايف الهشلمون، وملكي سليمان ● اعتدى الجنود على الزميلة ندى خزمو مما ادى الى اجهاضها كما اطلق الرصاص على منزل الزميل جاك خزمو ● فرضت الاقامات الجبرية على عدد غير محدود من الصحفيين في اماكن سكناهم.

■ رابطة الصحفيين العرب ـ القدس ١٩٨٨/١٠/٢٩ ■

حقائق واراء حول الانتفاضة الفلسطينية

● بقلم: رشاد المدني/ جامعة بيرزيت ●

● أبرزت انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة عنصرا حيويا في المعادلة السياسية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وبينت للعالم اجمع، وخصوصا للاسرائيليين انه لا يمكن ابدا بقاء الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الى ابد الابدين، وان هناك شعبا فلسطينيا رافضا للاحتلال بكل صوره واشكاله، وان هذا الشعب لديه كل العزيمة وكل الاصرار لتقديم جميع التضحيات من اجل ان يعيش بحرية وكرامة في ظل دولته المستقلة وعلى ترابه الوطني، ولذلك انطلقت الانتفاضة واشتعلت نارها رغم كل المحاولات والقيود والممارسات الاسرائيلية الهادفة الى اخماد لهيبها.

لقد سقط مئات الشهداء من الفلسطينيين واصيب واعتقل منهم عشرات الالاف، ومع ذلك فانهم مستمرون في انتفاضتهم، ويدرك الاسرائيليون ـ باختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم ـ هذه الحقيقة، ولكنهم يختلفون في تفسير كينونتها ومعطياتها.

● آراء ومعطيات اسرائيلية ●

فعلى سبيل المثال اوردت صحيفة «الجيروزاليم بوست» قول «شلومو أفنيري» بروفيسور العلوم السياسي في الجامعة العبرية تحت عنوان «حدود القوة»: «ان لدى اسرائيل اقوى وافضل جيش في المنطقة، ولكن هذا الجيش وبكل ما يملك من قوة اكتشف ان عملية السيطرة على سكان الضفة والقطاع عملية غاية في الصعوبة، ففي عام ١٩٦٧ لم يحتج الجيش الاسرائيلي لاكثر من خمسة ايام للسيطرة الكاملة على الضفة والقطاع، ولكن هذا الجيش نفسه وفي العام ١٩٨٨/٨٧، وبقوة اكبر من قبل، لم يستطع اعادة الهدوء عند مواجهته قاذفي الحجارة الشبان، وباستطاعة الجيش ان يهزم جيشا ولكن لا يستطيع الوقوف في وجه ارادة الشعب»

أما المؤرخ الاسرائيلي «يهوشع بورات» فانه قال في الصحيفة نفسها: «ان الاحداث في الاراضي المحتلة تبدو كمقدمة لثورة شعبية وهذه الاحداث تختلف عن الاضطرابات التي وقعت في سنوات سابقة لأنها هذه المرة كانت علنية وشعبية وليست جوادث منفردة نفذتها «خلايا ارهابية».

● ماذا يقول اسحاق شامير؟ ●

يقول شامير في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في بداية الحملة الانتخابية لحزب الليكود: «الانتفاضة شكل آخر وطريقة جديدة من الحروب الموجهة ضد دولة اسرائيل وتستلزم زمنا للتوصل الى الاساليب المناسبة لوضع حد لها.. ان ما تقوم به اسرائيل ـ في مواجهة الانتفاضة ـ يستند دائما على اساس القوانين والمبادىء الاخلاقية»!

ونحن نسأل..هل القوانين في نظر شامير تعني تبرئة الاسرائيليين ـ امثال الحاخام ليفنغر وغيره ـ من اعمال القتل المتعمد للفلسطينيين، وعدم محاكمة الجنود المتورطين في اعمال تعذيب الفلسطينيين بالشكل الصحيح.

اما رابين ـ وزير «الدفاع» الاسرائيلي ـ فقد اعترف علانية في اجتماع عقد في بئر السبع ـ في ١٩٨٨/١٠/٨ ـ ان قواته فشلت حتى الآن في مواجهة الانتفاضة والقضاء عليها وقال رابين: «ان هدف الانتفاضة هو نفس الهدف الذي تسعى اليه الجيوش العربية وهو القضاء على دولة اسرائيل»!

أما شارون ـ وزير التجارة والصناعة ـ فيقول:

«سمعت تصريحات عن ان هذه الموجة ستمر وسمعت عن تعب في اوساط المتظاهرين، لكن هذه ليست هي حقيقة الاوضاع، لدينا جيش وحرس حدود، شرطة، مخابرات، ولكن من الواضح انه ليس المتظاهرون العرب هم الذين يشعرون بالتعب بل اوساطنا السياسية، ويجب ان نشعر بالقلق من جراء التعب الذي يبدو في اوساط السلطة السياسية».

اما عميرام ميتسناع ـ قائد المنطقة الوسطى ـ فقد قال أمام حشد كبير من الاسرائيليين في فندق الملك داود بالقدس يوم ١٩٨٨/١٠/٩: «ان الانتفاضة خطر يتهدد اسرائيل وهو لا يقل خطورة عن اي خطر آخر هدد ويهدد اسرائيل، ان حل قضية الانتفاضة لن يكون الا حلا سياسيا».

ان مثل هذه الاقوال والمعطيات الاسرائيلية سواء كانت ايجابية ام سلبية فانها ـ وبتأثير الانتفاضة ـ عكست الاختلافات والتناقضات في المواقف داخل المجتمع الاسرائيلي وجعلته يولي اهتماما كبيرا لما يدور في الاراضي العربية المحتلة.

لقد أكدت انتفاضة الجماهير الفلسطينية وعلى كافة الاصعدة المعطيات التالية:

ـ ان الانتفاضة الفلسطينية لم تولد من فراغ ولكنها امتداد لكفاح ونضال الشعب الفلسطيني منذ سنوات عديدة وهي اسلوب جديد من اساليب نضاله من اجل كرامته وعزته وحريته واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة م. ت. ف. ممثله الوحيد والشرعي وذلك الى جانب دولة اسرائيل.

ـ اكتسبت الانتفاضة تأييدا كبيرا في الاراضي العربية المحتلة من كافة قطاعات الشعب الفلسطيني، وابرزت نخبة شعبية وطنية قيادية ومسؤولة يلتف حولها كافة الفلسطينيين بكل احترام والتزام.

ـ نبهت الانتفاضة العالم العربي الى ان الشعب الفلسطيني ماض في كفاحه من اجل حصوله على حقوقه المشروعة، وان هذا الشعب لن يبخل بتقديم كافة التضحيات مهما غلت من اجل اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ـ اوضحت الانتفاضة ـ من جديد ـ للعالم بضرورة التحرك ولا سيما الدول الكبرى لمساعدة الشعب الفلسطيني ودعمه والوقوف بجانبه من اجل حقوقه المشروعة آخذين بعين الاعتبار انه ما لم يتم ذلك فان المنطقة بأسرها ستظل في حالة غليان، وقد تتطور الاحداث الى صراع لا يمكن التكهن بمدى خطورته.

● احصائيات من واقع الانتفاضة في قطاع غزة ●

شهداء الانتفاضة من ابناء القطاع:

وصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ظل الانتفاضة نتيجة للممارسات الاسرائيلية المتمثلة في اطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، وتطبيق سياسة الضرب، الى (١٣٠) شهيدا وشهيدة وذلك منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١٠/٢٣ ، وهؤلاء الشهداء موزعون جغرافيا في قطاع غزة كما يلي:

اسم المنطقة	عدد الشهداء
مخيم جباليا	٢٥
جباليا البلد	٣
مدينة غزة	٢٤
رفح + المعسكر	٢٠
خان يونس + المعسكر	١٦
معسكر الشاطىء	١٣
مخيم البريج	٩
مخيم المغازي	٥
دير البلد + المعسكر	٣
مخيم النصيرات	٣
بيت حانون	٣
بني سهيلا	٢
عبسان	٢
بيت لاهيا	١
القرارة	١
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب الاشهر

الشهر	عدد الشهداء
كانون أول ١٩٨٧	٢٠
كانون ثاني ١٩٨٨	٢٠
شباط	٨
اذار	١٨
نيسان	٢٢
ايار	٦
حزيران	٣
تموز	٦
آب	١٦
ايلول	٩
تشرين اول	٢
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب المسبب

المسبب	العدد
من الرصاص	٧٥
من الغاز	٣١
من الضرب المبرح	١٦
حالات اخرى (دهس، حرق، انفجار)	٨
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب المهنة

المهنة	عدد الشهداء
طلاب	٣٨
عمال	٣٢
ربات بيوت	١٢
اصحاب مهن مختلفة	١١
عاطل عن العمل	٥
اطفال دون سن السادسة	١٢
غير معروف	٢٠
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب فئات الاعمار:

فئة العمر/سنة	عدد الشهداء
صفر ـ ١٠	١٤
١١ ـ ١٥	١٠
١٦ ـ ٢٠	٣٩
٢١ ـ ٢٥	٢٨
٢٦ ـ ٣٠	٩
٣١ ـ ٣٥	٦
٣٦ ـ ٤٠	٢
٤١+	٢٢
المجموع	١٣٠

● المعتقلون الفلسطينيون:

بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ـ حسب ملفات نقابة المحامين بقطاع غزة ـ من ابناء قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٩/٣٠ ، «٣١٩٦» وهذا العدد لا يشمل كثيرا من المعتقلين الذين لم يبلغ ذووهم عنهم نقابة المحامين، ومع ذلك فان هذا العدد يبقى عينة كبيرة ومعقولة تصلح لعمل اي دراسة او بحث عن المعتقلين. وهؤلاء المعتقلون موزعون حسب الاشهر كما يلي:

اسم الشهر	عدد المعتقلين
كانون اول ١٩٨٧	٥٤٩
كانون ثاني ١٩٨٨	٥٠٢
شباط	٤١٧
آذار	٦٦٦
نيسان	٢٦٠
ايار	٢٥٧
حزيران	١٩٦
تموز	١٣٣
اب	١٢٥
ايلول	٩١
المجموع	٣١٩٦

توزيع المعتقلين حسب المهنة

اسم المهنة	عدد المعتقلين
عمال	١٥٧٩
طلاب	٩٨٣
اصحاب مهن مختلفة	٣٠٦
مدرسون	٢٦
تجار	٨٤
سائقون	٤٣
محامون	٥
موظفون	٦١
ربات بيوت	٥
صحفيون	٦
عاطلون عن العمل	٢٦
غير معروف المهنة	٧٢
المجموع	٣١٩٦

توزيع المعتقلين حسب فئات الاعمار

فئة العمر/ سنة	عدد المعتقلين	النسبة المئوية
١٤ ـ ٢٠	١١٦٦	٣٦٫٥
٢١ ـ ٢٦	١٤٦٠	٤٥٫٧
٢٧+	٥٧٠	١٧٫٨
المجموع	٣١٩٦	٪١٠٠٫٠

ان الغالبية العظمى من هؤلاء المعتقلين حوكموا امام محاكم عسكرية وصدرت بحقهم احكام مختلفة تراوحت ما بين شهرين وعشرة شهور بالاضافة الى دفع غرامات مالية تراوحت ما بين ٣٠٠ شيكل الى ١٠٠٠ شيكل. اما المعتقلون الاداريون من ابناء قطاع غزة فان عددهم قد تجاوز الـ ٨٠٠ ومع ذلك فان عددهم الحقيقي لم يعرفه سوى الصليب الاحمر الدولي والسلطة نفسها.

● فقء العيون واصابتها:

بلغ عدد الذين فقدوا احدى اعينهم كنتيجة لممارسات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١٠/٢٠ ، «١٦» ستة عشر شخصا، اما عدد الذين اصيبوا وقل بصرهم بدرجة كبيرة فقد بلغوا حتى التاريخ المذكور «١٥» خمسة عشر شخصا، ان معظم هذه الحالات كانت نتيجة اطلاق الرصاصات المطاطية من قبل جنود الاحتلال وعن قرب ضد المواطنين.

● الجرحى والمصابون في القطاع

بلغ عدد الجرحى والمصابين منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٩/١٦ ، ٨٥٤٤ ، هذا الى جانب حوالي ٤٧٧ اصابة غير معروف سببها. هذا ما تقوله مصادر وكالة الغوث في قطاع غزة، ولكن العدد الحقيقي للاصابات هو اكثر من ذلك، وتقدر بعض الجهات الطبية والصحية في القطاع ان عدد الاصابات قد تجاوز العشرة آلاف. ونورد فيما يلي جدولا يبين توزيع المصابين حسب المسبب والمنطقة:

	رصاص حي	مطاطي	غاز	ضرب	المجموع
جباليا	١٤٤	٢٧٥	٨٨١	١٦٥٤	٢٩٥٤
معسكر الشاطىء	٨١	٩٩	١١٤١	٦٤٧	١٩٦٨
غزة	٣٢	٥٤	٩٠	٤٧٧	٦٥٣
الشيخ رضوان	٢٦	١١	٨٨	١٥٥	٢٨٠
الشجاعية	٣	٧	٥	٤٠	٥٥
بيت حانون	٧	٥	١٧	١٥١	١٨٠
البريج	٣٧	٤٣	٦٠	٤٥٠	٥٩٠
النصيرات	٩٩	١٧	٧٤	٢١٣	٤٠٣
دير البلح	٢٠	١٦	٣٨	١٤٤	٢١٨
مخيم المغازي	٢٩	٢٠	٤٦	٩٤	١٨٩
خان يونس	١١٢	٣٢	١١٩	٤٧٠	٧٣٣
رفح	٤٤	٥٧	٦٠	١٦٠	٣٢١
المجموع	٦٣٤	٦٣٦	٢٦١٩	٤٦٥٥	٨٥٤٤

المراجع
١ ـ وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين ـ غزة
٢ ـ نقابة المحامين بقطاع غزة
٣ ـ كتاب الاسوار للثقافة الوطنية عكا ١٩٨٨
٤ ـ صحيفة القدس (عدة اعداد)
٥ ـ مجلة البيادر السياسي (عدة اعداد)
٦ ـ جولات عمل ميدانية

● غزة يوم ١٩٨٨/١/١١ (صورة من الارشيف) ●

من الصحافة العبرية

لا سامية عكسية

● تسفي خاسا ●

* تناقضات على تناقضات. لو انه كان بالامكان تحويل التناقضات الى طاقة، لكان رفول وغيندي والليكود وهتحيا يزودون العالم كله بحاجته منها *

● صادف ان كنا في مطعم عربي في عكا، وانضم الينا احد المعارف الجدد، عضو موشاب قديم، وكان تتلمذ في احدى حركات الشبيبة، كان في البلماخ.

ـ أنا قادم من هذا الموشاب القريب، قرب عكا. الكل هناك سيصوت لرفول.

ـ لرفول؟ لماذا التخلف؟

ـ نعم. لا يمكن ان نتحمل هؤلاء العرب اكثر. ان من يعيش هنا في الجليل يرى انه من غير الممكن تحملهم بعد.

ـ ما معنى لا يمكن تحملهم بعد؟ اية مشاكل يسببونها هنا؟

ـ ماذا تقول؟ انهم يتسلطون على كل شي. انظر ماذا يجري في عكا. اليهود يهربون اكثر فاكثر من هنا. وهم يمسكون بكل شيء.

ـ اذا كان اليهود يهربون فما هو ذنب العرب؟ يجب ان توجه احتجاجك لليهود.

ـ كلا. ان كل شيء بسببهم (بسبب العرب ـ المترجم)، انهم يتعلمون ويتطورون، وعدد الذين يتقدمون منهم لامتحان الرياضيات اكبر نسبيا من عدد اليهود. وانظر كم عدد المحامين من بينهم وكم عدد الاطباء وكم عدد المهندسين. انهم يشغلون كل المراكز وكل الوظائف والمهن الحرة. بينما اليهود مضطهدون.

ـ هل تريد القول انه يوجد في هذه البلاد تمييز لصالح العرب؟

ـ طبعا. فهم لا يخدمون في الجيش ويتمتعون بافضلية هائلة على اليهود الذين يؤدون هذه الخدمة.

ـ ولكن في مقابل هذه الافضلية يوجد ضدهم الف تمييز فميزانيات السلطات المحلية في الوسط العربي ربما كانت ٢٠ بالمائة من ميزانيات السلطات المحلية في الوسط اليهودي. ومخصصات الاطفال للذين يخدمون في الجيش تعطى فقط لليهود. والصرف على التعليم في الوسط اليهودي اكبر بكثير منه على التعليم العربي، ومثل ذلك في التطوير والتصنيع، واجرتهم اقل من المتوسط، فعلام تشتكي؟

ـ أنتم تسكنون بعيدا من هنا، في مركز البلاد، ولا تعرفون انهم يتصرفون هنا مثل المافيا، ويساعد احدهم الآخر ولا يتيحون لليهود ان يرفعوا رؤوسهم.

ـ انك تتكلم الآن مثلا لا سامي عكسي، فذلك بالضبط ما كان «الجوييم» (غير اليهود ـ المترجم) يقولونه عن الاقلية اليهودية: انهم مهرة، انهم يتعلمون، انهم يحتلون الوظائف الهامة. انهم مثل المافيا يهتم احدهم بالآخر ويمنعون عنا ـ البولونيين، الفرنسيين، الاوكرانيين الروس، اللاتفيين، الالمان ـ امكانية التقدم.

ـ انا لا اعرف ماذا قال الاجانب عن اليهود. ولكنه من الضروري طعج العرب هؤلاء، انهم يرفعون الرأس اكثر من اللازم.

ـ انهم مواطنو الدولة فماذا تقترح؟ ان نسن قوانين تميز ضدهم، ان نمنعهم من التعليم، ان نقفل الجامعات في وجوههم، ان نؤزم المشاكل، بدل ان نطالب اليهود ببذل جهد اكثر للتعلم والتقدم والتطور وانتخاب حكومة تقترح نظام افضليات صحيح. انك تؤزم الامور وتقول ان العربي مذنب. فما هو ذنب العرب اذا كانت حكومة اسرائيل ويهودها يدهورون التعليم والجامعات والعلم؟ وما هو ذنب العرب اذا كان مهندسوهم واقتصاديوهم ورياضيوهم لا يستوعبون في الحياة الاقتصادية الاسرائيلية. ولم يكن لديهم خيار الا ان يكونوا اساتذة وبهذا يتقدمون على اليهود في متوسط الفهم في الرياضيات. وهذا ما جرى ويجري وسيجري لكل اقلية غير متساوية بالحقوق. ولقد قال سارتر، انه لو لم تكن اللاسامية، لكان على الفرنسي الوطني الجيد ان يوجدها. وذلك لأنه كي تكون فرنسيا جيدا، عليك ان تبذل جهدا، وهذا يلزم التصرف بمنطق مثل القيام بالواجبات القومية ودفع الضرائب والقيام بمختلف الاعمال الصحيحة. وهذا صعب. ولذلك هناك طريق آخر ـ التشدد والشتم واتهام اليهود، وهكذا تتحول في لحظة الى فرنسي جيد. والعربي مذنب علامة على انني يهودي جيد.

ـ انا لا اعرف ماذا قال وعمل اللاساميون. ولكنني اعرف انهم (العرب ـ المترجم) يتكاثرون بسرعة ويزحزحوننا من هنا ويجب ان نلجمهم، ولهذا يجب التصويت لرفول.

ـ كيف يتفق هذا وذاك؟ فانت اذا كنت مذهولا الى هذا الحد من عرب اسرائيل، فما الذي سيحدث اذن اذا ما اضيف الى الدولة مليونان من العرب من المناطق؟

ـ انا لا اعرف، ولكن يجب ان نفعل شيئا والا فانهم سيقذفون بنا الى البحر.

ـ لقد سألوا رفول، عندما كان القائد العام للجيش، ماذا سيكون اذا انتصر الايرانيون على العراقيين وقادوا جبهة شرقية لمحاربتنا، واجاب رفول: في الطريق الى هنا سنضربهم بشكل ينسون معه من اين اتوا. واذا ما كان «تصاهل» هكذا، وانه يستطيع ضرب الايرانيين والعراقيين والسوريين والاردنيين، فكيف يخاف من الفلسطينيين؟ كيف يتفق هذا وذاك؟

ـ انتم يساريون طيبو النوايا، ولكنكم ستنزلون المصائب بالدولة.

ـ اذا كنت على استعداد لطردهم (طرد العرب ـ المترجم) فانتخب غيندي، فان لديه، على الاقل، اختراعا لتطبيق الترانسفير الطوعي. فهل سيتوجه الى العرب ويقرأ عليهم ايات من المتحف ويعزف لهم على نايه، فيوافقون على الرحيل من هنا. ويحبس الامريكان والروس والعرب انفاسهم اعجابا بقوة رحبعام زئيفي ـ الغيندي الاسرائيلي. رفول بالسياط، وهو بالعقارب. اما اليساريون طيبو القلوب فانهم يؤمنون بـ «تصاهل»، وانتم الابطال مذعورون لا تؤمنون بـ «تصاهل».

ـ كلا، فانا لا اومن بالترانسفير، فهذا الامر ليس عمليا وغيندي يبلبل الناس.

تناقضات في تناقضات على تناقضات. ولو انه كان بالامكان تحويل التناقضات الى طاقة لكان رفول وغيندي والليكود وهتحيا يزودون الطاقة لحاجة العالم كله. فماذا يضير، والمهم اننا وطنيون.

كم نار غريبة انبثقت عن شعلة البلماخ ونحن لا ندري. واية استقامة قومية. منذ مائة عام ونحن نضرب بالفلسطينيين بالشلاليت، ونحن المساكين، ونحن الذين يقع الاضطهاد علينا. اننا نضطهد عرب اسرائيل ـ مواطنينا ـ وفي كل شيء تقريبا، ونحن المميز ضدنا. منذ خمسة وعشرين عاما ونحن نتلقى من الامريكيين «الجوييم» المساعدة الاكبر في التاريخ الانساني، ونحن المساكين، وكلهم ضدنا، ونحن شعب يعيش وحده، و «تصاهل» الذي هو ربما افضل جيش في العالم، ممن يجب ان يخاف؟ انه لا يخاف من السوريين ولا المصريين ولا العراقيين، بل من الفلسطينيين المعذبين، هذه الجماعة العضوية في المهجر، والتي جاءت الصهيونية لتجتثهم من الجذور ـ فلم تنجح ـ يملي علينا تشوهات بشعة بهذا القدر، لا يمكن اجتثاثها بدون الانسلاخ وبسرعة عن الواقع الكولونيالي الذي اوقعنا انفسنا فيه.

(«دفار» ٨٨/١٠/٢٦)

يا عمال العالم اتحدوا

جريدة يومية

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

جريمة بشعة في المغار تسفر عن مقتل مواطن وجرح ستة آخرين

● القاتل، الذي انتحر، ذو سوابق جنائية لم تحرك الشرطة ساكناً لردعه عن تكرارها ●

● المغار – لمراسل خاص – ارتكبت في قرية المغار، بعد ظهر امس، جريمة بشعة قتل خلالها احد المواطنين وجرح ستة أخرون. وقام القاتل بعدها بالانتحار.

ففي حوالي الثانية بعد الظهر انطلق القاتل (واسمه سلطان سجيع معدي) بسيارته وفي يده بندقية رشاشة في شوارع القرية بسرعة جنونية واطلق الرصاص اولا باتجاه احد المواطنين وأخطأه. ثم واصل السير فواجهته سيارة يقودها الشاب نديم غانم وكانت معه زوجته وطفلاها وشقيقته وطفلاها. واطلق القاتل عليهم الرصاص بغزارة لكنهم انحنوا داخل السيارة التي تحطم زجاجها وبأعجوبة لم يصب سوى شقيقة السائق برصاصة في طرف الجبين وجراحها خفيفة.

وفي هذه الاثناء وصلت للمكان سيارة لحرس الحدود بعد سماع دوي الرصاص فأطلق القاتل النار عليها وفر بسيارته. وخلال ملاحقته داخل القرية كان يطلق الرصاص على الجانبين. فأصابت رصاصة مواطنة من عائلة تلحمي في رجلها. وفي الشارع الرئيسي للقرية اطلق زخة من الرصاص باتجاه المواطن رفيق احمد عزام، حين كان جالسا في دكانه فأصابته العديد من الرصاصات مما ادى الى وفاته على الفور. واطلق القاتل الرصاص على الشاب جميل شروف فأصابه برصاصتين في البطن وجراحه بالغة. وواصلت سيارة «حرس الحدود» ملاحقته وكان يطلق الرصاص عليها ويطلق رجلا «حرس الحدود» الرصاص عليه.

واطلق الرصاص في الطريق على سيارة شرطة مرت بالصدفة فأصاب سائقها بجراح في يده.

وقرب جامع القرية تمكن من اصابة سائق سيارة «حرس الحدود» برصاصة في كتفه فيما اصيب زميله بخدوش من الزجاج المتكسر.

وتمكن رجال «حرس الحدود» من اصابته لكنه واصل السير وبعد أن وصل اطراف القرية الشمالية نزل من السيارة واخذ يركض وفي يده خنجر وبعد وقت قصير طعن نفسه بالخنجر وشنق نفسه على شجرة زيتون.

وكان القاتل قبل البدء في تنفيذ جريمته رتب سيارة نقلت ذويه وأشقاءه جميعا خارج قرية المغار. هذا علما بأن والده كان اعتدى مرارا على موظفات وموظفي المجلس المحلي. وقدم المجلس شكاوى عديدة الى الشرطة محذرا من ان استمرار هذه التصرفات قد تؤدي الى كارثة. لكن الشرطة لم تحرك ساكنا.

وعلى خلفية الجريمة التي وقعت، امس، توجه مراسلنا، الى ضابط الشرطة الموجودين بالعشرات داخل القرية وعلى جميع مداخلها، ناقلا نقمة المواطنين وشعورهم ان للشرطة يدا فيما جرى لكونها لم تفعل شيئا لردع القاتل وعائلته عند حدهم. فأجاب الضابط بانه يجب التوجه بشكوى الى قائد الشرطة في منطقة طبريا بهذا الخصوص وقال انه ليست لدى الشرطة حتى الان نتائج نهائية للتحقيق في هذه الجريمة.

ويذكر كذلك ان القاتل ووالده واشقاءه كانوا اعتدوا بالكاكين والقضبان الحديدية قبل عام تقريبا على ابناء عائلة شروف. وكان رد الشرطة باعتقال المعتدى عليه وترك المعتدين طليقين.

– وينتظر ان يشيع جثمان المغدور الى مثواه الاخير اليوم.

الكشف عن اسم قاتل الفتى في طبعون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» نفتالي بوزاغلو، هذا هو اسم قاتل الفتى اليهودي ابن كريات طبعون (حنان زلغوزي) فقد قررت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء الكشف عن اسمه بعد عدة اشهر من الكتمان. وتبين ان الشرطة كانت اعتقلته بعد خمسة ايام فقط من ارتكابه الجريمة.

ويذكر ان وسائل الاعلام والسلطة هيأت الاجواء التحريضية في حينه كما لو ان القتل جاء على خلفية قومية وراح التحريض على العرب يتصاعد.

تجدد العمل في بنك «همزراحي» واستمرار الاضراب التباطؤي في «ليئومي» و «ديسكونت»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد العمل في فروع بنك «همزراحي»، ابتداء من يوم امس الاربعاء، بعد اضراب شامل استمر يومين.

وقد امكن ذلك بعد ان توصلت لجنة الموظفين الى اتفاق مع الادارة يقضي بدفع علاوات اجور على حساب اتفاق الاجور للعام ١٩٨٨.

كما جرى التوصل الى اتفاق اخر يقضي ببدء المفاوضات حول اتفاقات الاجور الجديدة حتى (؟) كانون الاول.

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب التباطؤي في بنك «ليئومي» وبنك «ديسكونت».

وقررت لجنة الموظفين عقد اجتماع يومي لطاقم النضال يتقرر فيه شكل الاضراب.

● اسحق شمير وشمعون بيرس في مقري الليكود والمعراخ بعد نشر النتائج الاولية للانتخابات التي اظهرت فشل الحزبين الحاكمين.
(صورتان من «و.ص.ف»)

اطباء المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب يوم الاحد القادم

● تل ابيب – اعلن اطباء المستشفيات الحكومية، امس، عن نيتهم اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد وذلك يوم الاحد القادم.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على تعنت وزارتي الصحة والمالية تجاه مطالب الاطباء. واعلن رئيس منظمة اطباء الدولة ان الوزارتين تصران على عدم الدخول في مفاوضات مع الاطباء حول تنفيذ التزاماتها بشأن تفعيل الوردية الثانية في المستشفيات.

واعلن كذلك ان الاضراب سيكون الخطوة الاولى في سلسلة خطوات احتجاجية تنوي المنظمة اتخاذها في حالة عدم تنفيذ مطالب الأطباء.

معلومات عامة

الخطوات القانونية على طريق تشكيل حكومة جديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقضي القانون الاسرائيلي بان تواصل الحكومة الحالية، التي تعتبر مستقيلة، تصريف اعمال الدولة الى حين تشكيل حكومة جديدة. لكن خلال هذه الفترة الانتقالية لا يمكن تعيين وزير او اقالة آخر كذلك لا يمكن اقتراح اي قانون.

وينص القانون أيضا على ان النتائج النهائية للانتخابات يجب ان تعلن بعد اربعة عشر يوما من اجراء الانتخابات كحد اقصى. الا ان رئيس الدولة ليس ملزما بانتظار انتهاء هذه المدة لبدء مشاورات لاختيار رئيس الحكومة.

ويتوقع، حسب التقليد المتبع، ان يدعو رئيس الدولة ممثلي الاحزاب للتشاور على ان يعهد بعد ذلك الى احد أعضاء الكنيست بتشكيل حكومة جديدة. وهذا النائب هو، تقليديا، احد زعيمي الكتلتين الرئيسيتين.

وأمام رئيس الحكومة المكلف مهلة واحد وعشرين يوما لتشكيل حكومته. واذا انتهت هذه المهلة من دون ان ينجح في ذلك يستطيع الرئيس تجديد تكليفه لمهلة مماثلة او تكليف نائب اخر بالمهمة.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس حاييم هرتسوغ في ٢٨ تشرين الثاني الحالي، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر اعمال الكنيست الثانية عشرة.

صراع في حركة «حيروت» على من سيخلف عضو الكنيست ميخا رايسر

● تل أبيب – بدأ الصراع في حركة حيروت، بعد موت عضو الكنيست الليكودي ميخا رايسر، الذي لقي مصرعه في حادث طرق في الاسبوع الماضي، على من سيحتل منصبه في الحركة، حيث كان يشغل منصب رئيس قسم التنظيم.

ويعتبر قسم التنظيم من أهم المراكز في الحركة لانه يسيطر على فروع الحركة في البلاد.

ويتنافس على المنصب خلفا لرايسر، عضو الكنيست الياهو بن اليسار، المرشح السادس عشر في قائمة الليكود. والمحامي روبي ريفلين، المرشح السابع [illegible] بن يعور ريفلين على بن اليسار. [illegible]

وتعتقد أوساط حيروت أنه سيحدث صراع خارج معسكر ليفي لاحتلال منصب رايسر. وأحد المرشحين للمنصب هو الوزير، موداعي، الذي شارك رايسر بشكل فعال في قيادة شعبة التنظيم، مما يثير المخاوف بانه سيطالب بالوظيفة لنفسه بادعاء تعزيز وحدة الليكود الامر الذي سيعارضه بشدة معسكر ليفي.

الجبهة تفوز بالمكان الاول في قرية بيت جن العربية الدرزية

● بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – رغم هجمة الوزراء وأعضاء الكنيست المكثفة خلال الاسبوعين الاخيرين قبل يوم الانتخابات على قرية بيت جن، حيث لم تسلم القرية من الصراصيري رفول الذي شارك في الحملة المتعمدة لبعثرة اصوات اهالي بيت جن. فازت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالمكان الاول في القرية ونالت اكثر من ٧٠٠ صوت (في الانتخابات الماضية حصلت على ١٦٧ صوتا).

وما ان ظهرت النتيجة النهائية في القرية حتى انطلق عشرات مؤيدي الجبهة من مقرها الى الشارع يهتفون: واو واو عاليه – تحيا الجبهة الشيوعية هذا، وتتوجه الجبهة في بيت جن من على صفحات جريدة «الاتحاد» بتحية الى الاهالي الذين غرزوا سبعمائة مسمار في نعش سياسة الخنق والتمييز والمصادرة وزرعوا سبعمائة وردة حمراء في شرفة القرية. وتدعوهم الى لمزيد من الالتفاف حول الجبهة التي تبدأ معركة جديدة دفاعا عن حق ناصع وحفاظا على ما تبقى من أرض. خلافا للاحزاب السلطوية التي اكتفت بغزو القرية بالوعود الكاذبة.

حركة «موليدت» العنصرية:

«ترانسفير» ضد الصحفيين!

● حيفا – مكتب – «الاتحاد» – منع قادة حركة «موليدت» العنصرية (بزعامة «الترانسفيري» رحبعام زئيفي) مجموعة صحفيين اسرائيليين من دخول مقر الحركة في تل ابيب بعد اغلاق صناديق الاقتراع ليلة قبل الماضية. وذلك بحجة انهم «صحفيون غير مرغوب فيهم».

وضمت المجموعة صحفيين من «هآرتس» مثل هشمار» و«دفار» و«هعولام هزيه» ومن صحيفة «هعير» التل ابيبية وغيرها من الصحف المحلية التابعة لشركة «شوكن».

وقالت مراسلة صحيفة «هآرتس» ان القرار بمنع الصحفيين من دخول مقر «موليدت» اثار نقاشا بين شبيبة الحركة وبين زعمائها حسمه زئيفي باصدار اوامره باخلاء القاعة من الصحفيين.

شولاميت الوني: كارثة على الابواب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شولاميت الوني، زعيمة حركة «راتس» التي فازت بخمسة مقاعد (ثلاث مقاعد في الانتخابات السابقة)، ان نتائج الانتخابات تؤكد ان ثمة كارثة على الابواب.

وقالت الوني ان النتائج اظهرت صعود قوة الاوساط الدينية المتزمتة. وانه في حالة جلوس هذه الاوساط في حكومة واحدة مع «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» ستحصل هنا كارثة.

ومن جهة اخرى اكد مردخاي فيرشوفسكي، المرشح الخامس في قائمة «راتس»، أن صعود قوة اليمين يقوي خطر الفاشية في البلاد.

انخفاض المدخولات من السياحة بنسبة ٢٠٪

● تل ابيب – تتوقع وزارة المالية ان تنخفض العائدات المالية من فرع السياحة لهذا العام بنسبة ٢٠٪ اي ما يعادل حوالي ٣٠٠ مليون دولار. وتعزو وزارة المالية هذا الانخفاض الى الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اثرت سلبا على السياح القادمين الى اسرائيل.

واستنادا الى هذه المعطيات تقترح وزارة المالية الكف عن بناء فنادق جديدة والاهتمام باقامة مراكز للتسلية والمشتريات وتشجيع السياحة الشعبية. ولكن مراكز من هذا النوع بحاجة الى ميزانيات وموارد مالية ضخمة وهي غير متوفرة لدى وزارة المالية.

النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢:

الليكود ٣٩، المعراخ ٣٨، المتدينون ١٨ الجبهة ٥، راتس ٥، مبام ٣، هتحيا ٣

* لكل من تسومت وموليدت وشنوي والتقدمية وعلم التوراة مقعدان ودراوشة (١) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر لجنة الانتخابات المركزية انه بموجب النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة يكون توزيع المقاعد على النحو التالي (بين قواس عدد المقاعد في انتخابات الكنيست الـ ١١):

- الليكود ٣٩ (٤١)
- المعراخ ٣٨ (٤٤ مع مبام)
- شاس ٦ (٤)
- راتس ٥ (٣)
- الجبهة ٥ (٤)
- المفدال ٥ (٤)
- اغودات يسرائيل ٥ (٢)
- مبام ٣ (٦ – ضمن المعراخ)
- هتحيا ٣ (٥)
- شنوي ٢ (٣)
- موليدت ٢ (–)
- تسومت ٢ (١ ضمن هتحيا)
- التقدمية ٢ (٢)
- علم التوراة ٢ (١ ضمن اغودات يسرائيل)
- دراوشة ١ (١ ضمن المعراخ)

ولن تعرف النتائج النهائية الرسمية الا بعد الانتهاء من فرز الاصوات بين الجنود ورجال الشرطة وفي السجون. ومن المحتمل ان تؤثر هذه النتائج على الصورة اعلاه في حالة ترجيح هؤلاء المصوتين كفة اليمين. وهناك عدد من القوائم المرشحة لخسارة مقعد في مثل هذا الوضع. والامر يتوقف على عدد الاصوات الفائضة لكل قائمة.

● نتائج اضافية ●

وننشر فيما يلي المزيد من النتائج التي لم نتمكن من نشرها في عدد امس:

■ كفر كنا ■

● الاصوات الصحيحة – ٣١٠٤
توزيع الاصوات:
● و – ١٢٠٢ (٤١٪) ● أم.ت – ٣٤٠ ● ف – ٤٨٠ (٤٩٠) ● م ح ل – ٣٦٢ ● م ب م – ● ر ص – ● ب – ● ع – ٥٦٢

■ وادي الحمام ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٤٢٩
● عدد المصوتين – ٣٣٢
● الاصوات الصحيحة – ٣٣٢

● و – ١٣٤ – ٤٠،٤٪ (٨٨ – ٣٢،٦٪) ● ام.ت. – ٥١ ● ف – ٥ ● م ح ل – ٤٣ ● م ب م – ٣ ● رص – ١٤ ● ب – ٨ ● ع – ١ ● م.ي – ١ ● هـ.ن ٤١

■ الرينة ■

● الاصوات الصحيحة – ٢٧٠٦
توزيع الاصوات:
● و – ٩٩٩ – ٣٦،٩٪ (٩٤٢ – ٤٢٪) ● ا م ت – ٢٨٥ ● ف – ٤٢٠ ● م ح ل – ٩٢ ● م ب م – ٦٦ ● رص – ١٠٦ ● ب – ٩٠ ● ع – ٥٧٩ ● ج – ٤ ● هـ ن – ٥ ● ز – ٥ ● ز خ – ٣ ● ز ع م – ٧ ● ط – ٤ ● ط ي ف – ٤ ● ط ع – ١٠ ● ي ع ن – ١ ● م ع س – ٥ ● ع ن ف – ٧ ● ع ص – ٦ ● ق ز – ٢ ● ق م – ١ ● ت – ٣

■ كفر مندا ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٣٦٠٠
● عدد المصوتين – ٢٣٢٩ ● بالمئة – ٦٤،٧
● الاصوات الصحيحة – ٢٢٣٢
●
توزيع الاصوات:
● و – ٦٠٥ – ٢٧٪ (٥١٦ – ٢٤،١٪) ● ا م ت – ٤٠٣ ● ف – ٢٣٤ ● م ح ل – ١٩٣ ● م ب م – ٦٤ ● رص – ١٩٥ ● ب – ١٦٤ ● ع – ٢٢٢ ● ج – ٣ ● هـ ن – ٤٢ ● ط – ٢ ● ط ي ف – ٣ ● ط ع – ٤٠ ● ي ع ن – ١ ● م ع س – ٤٦ ● ع ن ف – ٣ ● ع ص – ١٣ ● تسومت – ٢ ● ق ز – ١ ● ق م – ٢

■ الناعورة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٤٨٤
● عدد المصوتين – ٤٤١ ● بالمئة – ٩١
● الاصوات الصحيحة – ٤٢٩
توزيع الاصوات:
● و – ٥٣ – ١٥،٧٪ (٣٠ – ٨،٥٪) ● ا م ت – ١٦٠ ● ف – ١١ ● م ح ل – ٢٥ ● م ب م – ٥٦ ● رص – ٣٢ ● ب – ٤ ● ع – ٣٨ ● ج – ١ ● هـ ن – ١٢ ● ز ع م – ١ ● ط – ١ ● ط ي ف – ١ ● ط ع – ٢٨ ● ي ع ن – ٢ ● م ي – ٢ ● تسومت – ١ ● م ع س – ١

■ كفر مصر ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٥٩٨
● عدد المصوتين – ٥٣٤ ● بالمئة – ٨٩
● الاصوات الصحيحة – ٥٢١
توزيع الاصوات:
● و – ٧٨ – ١٥٪ (٥٣ – ١٣،١٪) ● ا م ت – ١٣٨ ● ف – ٨ ● م ح ل – ٧ ● م ب م – ٧١ ● رص – ٥٤ ● ب – ١٨ ● ع – ١٣٤ ● ج – ٢ ● ز – ١ ● زخ – ١ ● ز ع م – ١ ● ط – ٣ ● ي ع ن – ١ ● م ي – ١ ● ع ن ف – ١

■ الدحي ■

● اصحاب حق الاقتراع – ١٧٩
● عدد المصوتين – ١٥٢ ● بالمئة – ٨٥
● الاصوات الصحيحة – ١٥٠ ●
● توزيع الاصوات:
● و – ١٠ – ٦٪ (٩ – ٩،٣٪) ● ام.ت – ٤٠ ● ف – ١٢ ● م ح ل – ٣ ● م ب م – صفر ● رص – ٧٨ ● ب – صفر ● ع – ٣ ● هـن – ٢ ● ط – ١ ● ي.ع.ن – ١

■ بئر المكسور والمكمان ■

● الاصوات الصحيحة – ٩١٧
توزيع الاصوات:
● و – ٦٦ – ٧٪ (٣٧ – ٢،٤٪) ● ا م ت – ١٩٦ ● ف – ٧٩ ● م ح ل – ١٥٠ ● م ب م – ١٢٤ ● رص – ٢٩ ● ب – ٤٩ ● ع – ٧٩ ● هـ ن – ١٤٣ ● ز ع م – ٢

■ مقيبلة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٦٧٢
● عدد المصوتين – ٥٧٦ ● بالمئة – ٨٥،٧
● الاصوات الصحيحة – ٥٦٢

● و – ١٤٧ – ٣٦٪ (١٢٥ – ٢٩،٩٪) ● ام.ت – ١٧٣ ● ف – ١٣١ ● م ح ل – ٣ ● رص – ٢٣ ● ب – ٤٦ ● ع – ٣٣ ● ج – ١ ● ز.ع.م – ١ ● م.ي – ٢

■ منطقة صفد ■

● في منطقة صفد الممتدة من فرادي حتى هضبة الجولان المحتلة والتي فيها (٣٤،٠٩٣) ناخبا حصلت الجبهة على ٣٧٥ صوتا. اما «التقدمية» فحصلت على (٨٣) صوتا فيما حصل حزب دراوشة على (٧٥) صوتا.

■ عرب العرامشة

● اصحاب حق الاقتراع – ٣٣٢
● عدد المصوتين – ٢٦٥ ● بالمئة – ٧٩،٨
● الاصوات الصحيحة – ٢٦١
توزيع الاصوات:
● و – ٧٨ – ٣٠٪ (٣ – ٩،٤٪) ● ا م ت – ٤١ ● ف – ١ ● م ح ل – ٢٩ ● م ب م – ١٠٥ ● رص – ١ ● ع – ٤ ● ز – ١ ● ط ي ف – ١ ● ش س – ١٩ ● ك ز – ١ ● م ع ص – ٢ ● ع ن ف – ١

■ البياضة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ١٠٥
● الاصوات الصحيحة – ٧٠
توزيع الاصوات:
● و – ٣ – ٤٪ (١ – ٢٪) ● ام.ت – ٢٣ ● ف – ٤ ● م ح ل – ٣ ● ر ص – ٤ ● ع – ٢٤ ● ق.م.ع – ١ ● ن.ع.م – ١ ● ع.ص – ١ ● ع.ن.ف – ١ ● ي.ع.ن – ١ ● ط – ٢ ● تسومت – ١ ● ز.ف – ١

■ فروش رمانة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٤٢٦
● عدد المصوتين – ٢٢٦ ● بالمئة – ٥٣٪
● الاصوات الصحيحة – ٢٢١
توزيع الاصوات:
●و – ٥ – ٢٪ (٧ – ٣،٦٪) ● ا م ت – ٦٣ ● ف – ٣ ● م ح ل – ٦ ● م ب م – ٢٣ ● رص – ٦ ● ب – ١٨ ● ع – ٢
(في هذه القرية فاز حزب الترانسفير بـ ٨٤ صوتا «٣٨٪»).

■ عارة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ١٥٠٠
● عدد المصوتين – ١٠٠٨ ● بالمئة ٦٧
● الاصوات الصحيحة – ٩٧١
توزيع الاصوات:
● و – ١٧٣ – ١٧،٨٪ (١٣٥ – ١٢٪) ● أم.ت. – ٤٣ ● ف – ٤٠٦ ● م ح ل – ١٠ ● م ب م – ٦٢ ● رص – ٧٠ ● ب – ٤ ● ع – ٧٠ ● هـن – ٤٢ ● ط.ع – ٤٨ ● ق.م – ١ ● ي.ع.ن – ١ ● ش س – ٢ ● ت – ٢ ● ط – ١ ● ط.ع – ٤٨

■ الكعبية ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٧٢١
● عدد المصوتين – ٥٨٩ ● بالمئة – ٨١،٧
● الاصوات الصحيحة – ٥٨٠ ●
توزيع الاصوات:
● و – ٦٠ – ١٠،٣٪ (٣٢ – ٦،٤٪) ● ا م ت – ٣٢ ● ف – ٣ ● م ح ل – ٩٥ ● م ب م – ١٠٢ ● رص – ١١ ● ب – ٧٠ ● ع – ١٤٧ ● ز – ١ ● ط – ٢ ● ز ع م – ١ ● ط ع – ٤٦ ● ي ع ن – ١ ● م ي – ١ ● ع ص – ١ ● ق ز – ١ ● ق م ع – ٣ ● ش س – ١

■ فسوطة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ١٣٨٠
● عدد المصوتين – ٨١٣ ● بالمئة – ٥٩٪
● الاصوات الصحيحة – ٨١٠
توزيع الاصوات:
●و – ٢١٥ – ٢٦،٥٪ (١٢٩ – ١٦،٢٪) ● أم.ت – ٢٤٦ ● ف – ٥٢ ● م ح ل – ٤٩ ● م ب م – ٤٥ ● رص – ٦٧ ● ب – ٥٩ ● ع – صفر ● ط.ع – ١٨ ● م.ي – ٢ ● م.ع.س – ٤ ● ش س – ٧ ● ت – ١ ● هـن – ٤٠

■ قلنسوة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٤٤٧٦
● عدد المصوتين – ٣٠٣٣ ● بالمئة – ٦٧،٧
● الاصوات الصحيحة – ٢٨٩٢
توزيع الاصوات:
● و – ١١٤١ – ٣٩،٥٪ (١٠٧٤ – ٤٤،١٪) ● أم.ت. – ٣٧٠ ● ف – ٧٩٨ ● م ح ل – ٣١ ● م ب م – ٢٩ ● رص – ١٥٩ ● ب – ١ ● ع – ٣٤١

■ عيلوط ■

توزيع الاصوات:
● و – ١٧١ (١٦١) ● ام.ت – ● ف – ٦٨ (٣٦٠) ● م ح ل – ● م ب م – ● رص – ● ب – ● ع – ٣٩٢

■ عين السهلة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٤٢٩
● عدد المصوتين – ٢٨٠ ● بالمئة – ٦٥
● الاصوات الصحيحة – ٢٧١
توزيع الاصوات:
● و – ٧٨ – ٢٨،٨٪ (١٠٢ – ٣٩،٥٪) ● ام.ت. – ١ ● ف – ٧٣ ● م ح ل – ٣ ● م ب م – ٥٤ ● رص – ١٩ ● ب – ١٩ ● ع – ٢ ● ت – ٨ ● ش س – ١ ● ق.ز – ٧٠ ● م.ي – ٣

■ برطعة ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٦٨٧
● عدد المصوتين – ٥٤٣ ● بالمئة – ٧٩
● الاصوات الصحيحة – ٥١٨
توزيع الاصوات:
● و – ٣٦ – ٥٪ (٢٨ – ٦٪) ● أم.ت. – ١٢١ ● ف – ٣٢ ● م ح ل – ٥ ● م ب م – ١٣٨ ● رص – ٦٥ ● ب – ٤٧ ● ع – ٤٦ ● ن.خ – ٢ ● هـن – ٢ ● ت – ١

■ كابول ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٢٨٢٢
● عدد المصوتين – ١٩٣١ ● بالمئة – ٦٨،٤
● الاصوات الصحيحة – ١٨٩٠

● و – ٧١٧ – ٣٨٪ (٧٠٤ – ٤٨٪) ● أم.ت – ١٤٦ ● ف – ٤١٥ ● م ح ل – ١٥٤ ● م ب م – ٨٩ ● ر ص – ٢٥ ● ب – ٦٥ ● ع – ١٤٧ ● هـن – ٨٢ ● ط ع – ٢٨ ● ز – ٢ ● ز.ك – ١ ● ز.ع.م – ١ ● ي.ع.ن – ١ ● ع.ن.ف – ٢ ● ع.ت.س – ٣ ● ق.ز – ١ ● ك.م – ٥ ● ك.م.ع – ١ ● ت – ١

■ دير الاسد ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٢٧٥٠
● عدد المصوتين – ٢٢١٦ ● بالمئة – ٨٠،٦
● الاصوات الصحيحة ٢١٥٦
توزيع الاصوات:
● و – ٨٩٠ – ٤١،٣٪ (١٠٠٨ – ٥٤،٤٪) ● أم.ت – ٦٤٠ ● ف – ٣٢٤ ● م ح ل – ٣٩ ● م ب م – ٨ ● رص – ٢٤ ● ب – ٣ ● ع – ٥٣٥ ● هـن – ١٥ ● ط.ع – ٤٨ ● م.ي – ٣ ● ق.م – ٥ ● ت – ٣ ● ز.ع.م – ٣ ● م.ع.س – ٢ ● ق.م.ع – ١ ● ش س – ٢ ● ر خ – ١ ● ط – ١ ● ط.ق – ١ ● ع.ص – ١

■ عين الاسد ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٢٢٢
● عدد المصوتين – ٢٢١ ● بالمئة – ٩٩،٦ ● الاصوات الصحيحة – ٢٢١ ● توزيع الاصوات:
●و – ٣ – ١،٤٪ (١ – ٠،٥٪) ● ا م ت – ٢٨ ● ف – ١ ● م ح ل – ٦٤ ● م ب م – ٨ ● رص – ٢ ● ب – ٧٩ ● ع – صفر ● هـن – ١٤ ● ط ع – ١١ ● ع ص – ١ ● ق م ع – ١ ● ش س – ٨

■ عرعرة ■

● اصحاب حق الاقتراع – [illegible]
● عدد المصوتين – ٣٢٤٣ ● بالمئة – ٦٤
● الاصوات الصحيحة – [illegible]
توزيع الاصوات:
● و – ٣٧٩ – ١٧٪ ([illegible] – ١٠،٦٪) ● أم.ت. – ١٣٥ ● ف – ٧٣٦ ● م ح ل – ٨٥ ● م ب م – ٦٣ ● رص – ٢٥٧ ● ب – ● ع – ٤٥٦ ● هـن – ٤٦ ● ط.ي.ف – ٦ ● ط.ع – ● ي.ع.ن – ١ ● ع.ص – ● تسومت – ١ ● ق.ز – ١٠ ● – ٥ ● ط – ٢ ● ت –

خطة «اشفاء» مجمع «كور» تتضمن فصل اكثر من ٤٠٠٠ عامل

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان ادارة مجمع «كور» الهستدروتي اعدت خطة اشفاء شاملة للخروج بالمجمع من ازمته المالية الخانقة. ومن المقرر ان تعرض هذه الخطة على لجنة المالية في الادارة لبحثها واقرارها ومن ثم عرضها على ادارة بنك اسرائيل وادارة شركة العمال الهستدروتية.

وتشمل هذه الخطة اغلاق بعض المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة (ويقدر عدد هؤلاء العمال باكثر من ٤٠٠٠ عامل) وبيع بعض املاك المجمع. وكذلك العمل على تخفيض الاجور وتقليص الحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها عمال المجمع.

ومن جهة اخرى لم يتسلم مجمع «كور» المساعدة المالية التي منحته اياها البنوك الاسرائيلية لسد بعض القروض للبنوك الامريكية. هذا ويلاقي المجمع صعوبة في كيفية الحصول على الاموال اللازمة لدفع اجور العمال في حالة عدم تسلمه هذا المبلغ قبل التاسع من الشهر الحالي.

هذا ونفى اهود شيله، مدير عام شركة «سوليل بونيه»، الاشاعات حول نية الشركة بيع شركة «ايفن فسيد» وهي فرع تابع لسوليل بونيه الى الحكومة وذلك لكونها مرتبطة بالتزامات مالية تعهدت بها سوليل بونيه ولهذا لا يمكن بيعها في هذا الوقت.

وفاة مناحيم سفيدور

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاربعاء، مناحيم سفيدور الذي اشغل منصب رئيس الكنيست العاشرة.

وكان سفيدور قد انتخب عن حزب «الليبراليين» في تكتل «الليكود» عضوا في الكنيست التاسعة وفي الكنيست العاشرة، التي اشغل منصب رئيسها طوال فترة ولايتها.

● السيارة الاسرائيلية التي اصيبت بالزجاجات الحارقة في حي وادي الجوز (القدس المحتلة) يوم ١/١١/٨٨ (صورة من «و.ص.ف.»)

أبو الصابر يقول :

على ضوء نتائج الانتخابات: الحكومة القادمة ستسعى لتحقيق «السلام» العادل والثابت في المنطقة!!

اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اجبروه على تغيير ملابسه وهو مقيد..!!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - داهم ثلاثة رجال شرطة، في الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاربعاء، بيت سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة عضو اللجنة المركزية رائد نصر الله، واعتقلوه بشكل فظ واستفزازي.

وابدى رجال الشرطة عصبية هستيرية في البيت. وبحجة انهم سمعوا «خرفشة» في احدى الغرف قيدوه بالاغلال. واضطروه الى تغيير ملابس النوم وارتداء ملابسه العادية وهو مربوط باحدى يديه بيد احد رجال الشرطة.

وكانت الشرطة قد داهمت بيت رائد نصر الله مرة سابقة في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة السبت - الاحد الماضية واجرت تفتيشا في كل جنبات البيت بحثا عنه (مع ان والدته اخبرتهم بانه غير موجود في البيت) محدثة ضجة وازعاجا للجيران واهل البيت.

ويعتقد ان هذه الشطارة البوليسية تأتي في اطار «معالجة» الشرطة لشكوى عدد من افراد الحركة التقدمية الذين كانوا اعتدوا على بيت الصداقة في المدينة قبل اسبوعين. وكان المعتدون قد سازوا على المثل - «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». وقدموا شكوى في الشرطة ضد الشيوعي الشاب رايق خطيب تين فيما بعد وباعتراف عدد منهم، انه لم يكن في منطقة الاعتداء. واطلقت الشرطة سراحه. ويبدو ان الدور جاء الان على سكرتير الشبيبة الشيوعية نفسه. والشرطة، كما يبدو، جاهزة لاية خدمة. خصوصا اذا كانت موجهة ضد الحزب.

دي كوليار عازم على تسريع

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان دي كوليار اعلن بنفسه مساء يوم الثلاثاء انه بدافع «الاحساس بطبيعة الامر الطارىء» حصل على موافقة الطرفين بان تعقد جميع جلسات العمل من الان فصاعدا بشكل موسع.

ومعروف انه منذ بدء المفاوضات، في ٢٥ آب الماضي، والامين العام وممثله الخاص، الدبلوماسي السويدي، يان الياسون، يمضيان قسطا وافرا من وقتهما في تحركات مكوكية بين الوفدين مما يبطيء حتما من وتيرة المحادثات.

ويقول المراقبون ان هذا التغيير في عملية السلام قد بين ايضا ان ايران والعراق وعيا ضرورة عدم اغراق كامل العملية.

والجلسة الوزارية المشتركة الاولى استمرت يوم الثلاثاء قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة. وجرت الجلسة الثانية بعد ظهر امس الاربعاء. واكد دي كوليار ان هدفه هو الحصول من الان حتى نهاية الاسبوع على «اشارات ايجابية».

واكد مصدر موثوق ان المفاوضات لا تزال في طريق مسدود كليا بالنسبة لترسيخ وقف اطلاق النار الذي يقضي بانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وبالتالي طرح مشكلة حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز ومصير شط العرب.

واضاف المصدر ان دي كوليار، الى جانب سعيه ايجاد صيغ جديدة للتسوية، يبذل جهودا ايضا للحصول على موافقة كل من ايران والعراق للانتقال الى نقاط من التسوية مما يؤدي حلها الى خلق مناخ افضل.

ومن الممكن تسجيل تقدم خاصة حول تبادل اسرى الحرب (٧٠ الفا حسب مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومئة الف حسب تقديرات اخرى) ويمكن ان تبدأ العملية المرتبطة باتفاقية جنيف الثالثة خارجا عن اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ (اساس التسوية الشاملة).

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بحث، صباح امس الاربعاء، هذه المسألة مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا. وكان الاخير استقبل من قبل دي كوليار ومقربيه صباح يوم الاثنين. وتؤكد بعض المصادر ان التحرك الاكثر يدور حول هذه المسألة.

وقد طالب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في جنيف بان يتم عزل «القضية الانسانية» لاسرى الحرب في النزاع الايراني - العراقي عن بقية المفاوضات لكي تبدأ هذه العملية «باسرع ما يمكن».

وبعد اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعتبر الوزير العراقي ان تبادل حوالي مئة الف اسير (حسب تقديرات الصليب الاحمر) يمكن ان يبدأ «ساعة تعطي ايران موافقتها على المقترحات التي قدمتها المنظمة الدولية في مطلع الشهر الماضي».

واوضح الوزير ان العراق لديه «اكثر من ٣٠ الف ايراني» ولكنه لفت الانتباه الى ان هذا التعداد ليس نهائيا. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد احصت رسميا (١٩١٨٢) اسيرا ايرانيا في العراق و(٥٠١٨٢) اسيرا عراقيا في ايران.

وكانت ايران والعراق قد قامتا الاحد الماضي بواسطة الصليب الاحمر بتبادل ٢٥ اسيرا عراقيا و٢٥ اسيرا ايرانيا جميعهم من المعاقين المعمرين.

وجاء في نبأ لاحق ان ايران رفضت، الاربعاء، الاقتراح العراقي بفصل مسألة الاسرى عن باقي المفاوضات معتبرة انه من «الاكثر الحاحا تأمين انسحاب القوات الى الحدود الدولية من اجل تعزيز وقف النار».

وصرح المتحدث باسم الوفد الايراني مرتضى سرمدي، «الافراج عن الاسرى جزء لا يتجزأ من القرار ٥٩٨ وللخطة ذات النقاط الاربع التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة».

وقال في تصريح لوكالة الانباء الايرانية انه «في حال وافق العراق على القرار وعلى هذه الخطة فسنرى الاسرى عائدين الى بيوتهم قريبا جدا».

ورأى المتحدث ان انسحاب القوات «هو ذو اهمية اكبر» وان كانت ايران تعارض عودة الاسرى الى بلادهم.

وترد مسألة الاسرى في البند الثالث من القرار (٥٩٨) في حين ان المفاوضات عالقة عند البند الاول المتعلق بتعزيز وقف النار عبر اعادة حرية الملاحة وانسحاب قوات البلدين المتنازعين.

جنود الاحتلال يقتلون شابا من قلقيلية

■ تتمة من صفحة١ ■

عشرة من العمر وهم ماهر محمد خليل وربحي كامل مشعل واحد ابناء رياض سلامة وذلك عقب حدوث مناوشات بين الاهالي وافراد قوات الاحتلال ظهر امس.

● انفجار الوضع في القطاع ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الوضع في قطاع غزة اخذ في الانفجار. وان صدامات تجددت في اكثر من موقع اسفرت عن اصابة شاب رابع اصابة خطيرة في صدره (حسن عبد الله - ٣٠ عاما - حي الدرج) ومحمد كمال مجدي ٢٣ عاما - رصاصة في الجبين وسعيد العجلة (٩ سنوات - رصاصة في الظهر) ومحمد عبد الله (١٦ عاما - رصاصة في الذراع الايسر) وهم من حي الصبرة في غزة اضافة للفتى كمال ابراهيم ابو ضلفة ١٤ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى وهو من مخيم النصيرات.

● شهيد قلقيلية ●

وفي قلقيلية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس بعد حوالي ساعة من انتشار نبأ اصابة ام وابنها اثر مداهمة الجنود لبيت العائلة واطلاق النار باتجاه افرادها.

وكانت الصدامات وقعت في احياء مختلفة من المدينة منذ ساعات الصباح قام عقبها جنود الاحتلال بعمليات مداهمة للاحياء والمنازل كان بينها منزل عائلة القيومي في حي زهران المدينة حيث فتح الجنود النار باتجاه افراد العائلة فاصابوا الشاب جلال عبد القادر القيومي (٢٢ عاما) بثلاث رصاصات في رأسه وصدره ورجله كما اصابوا والدته (مهدية - ٤٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى.

وقبل وصول الشاب ووالدته (ونقلا بواسطة سيارة خاصة لاهالي الحي) الى مستشفى «مئير» في كفار سابا كان قد فارق الحياة حسبما افاد اطباء المستشفى الذين رفضوا تسليم جثة الشهيد لعائلته فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على كل انحاء المدينة التي تصاعدت فيها قوة المظاهرات الاحتجاجية. واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي لقمع الاهالي فاصابت خمسة شبان بجراح لم يعرف اذا ما تمكنوا من دخول المستشفيات ام لا. لكن احدهم وهو نبيل شريف ابو خضرة (٢١ عاما) نقل الى مستشفى طولكرم.

من ناحية ثانية فقد اورد الناطق العسكري رواية حول استشهاد الشاب جلال جاء فيها ان عائلة الشهيد اعتدت، في ساحة المنزل، على احد الجنود وقائد الدورية وحاول (افراد العائلة) انتزاع سلاح الجندي مما «اضطر» قائد الدورية الى اطلاق النار و...ة ثلاثة بينهم الشهيد ووالدته.

● طولكرم ●

وشهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية صدامات بين الجنود والاهالي خاصة في شارع المدارس استخدم الجنود خلالها الاسلحة النارية. وعاد التوتر الى المخيم طوال نهار امس فيما جرت صدامات في المدينة نفسها وخاصة في الحي الغربي.

وشوهدت في ضاحية شويكة شعارات على الجدران تؤيد اعلان اقامة دولة فلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية الدكتور ثابت نقيب اطباء الاسنان السابق في الضفة بعد مداهمة بيته وتفتيشه. وفي ضاحية ارتاح تم اعتقال الطالب الجامعي في بير زيت نضال شخادة.

● نابلس ●

ووقعت في منطقة نابلس واحياء مدينتها صدامات متعددة الليلة قبل الماضية ونهار امس وخاصة في احياء البلدة القديمة ومخيمي عين بيت الماء وبلاطة وقرية دير الحطب واستخدم الجنود الاسلحة النارية ضد الاهالي فاصيب عماد يوسف حميد (١٨ عاما - مخيم بلاطة - رصاصة في الرجل اليسرى) ومحمود محمد خيزران (١٩ عاما - مخيم بلاطة رصاصة في الفخذ الايسر) وفي مخيم عين بيت الماء اصيبت امنة خالد محمد (٣٨ عاما - رصاصة في الساق اليمنى). وفي دير الحطب اصيب جبر فايز جبر (٢٠ عاما - رصاصة في الفك السفلي). وادخل الى مستشفى الاتحاد احد مصابي قلقيلية وهو الشاب صالح علي خضراوي (١٧ عاما - رصاصة في رجله اليمنى).

وكان جنود الاحتلال استولوا الليلة قبل الماضية على سيارة المواطن اسامة العبوة واقتحموا بها شارع ٢٤ واطلقوا النيران عشوائيا فاصابت احدى الرصاصات بعد ان ارتدت عن احد الجدران وجه الشاب حسام حمدان (٢٢ عاما). وكرر الجنود محاولتهم السابقة يوم امس بالاستيلاء على سيارتين للاهالي لكنهم فشلوا في ذلك، فاطلقوا عددا من القنابل المسيلة للدموع داخل وحول منازل الحي وقال مواطنون ان عدة اصابات وقعت في صفوف الاهالي في المخفية وخلة العامود.

وكانت مجموعات من الجنود داهمت العديد من المنازل في الاحياء مثل منزل المواطن عفيف الشافعي (٦٠ عاما - الحبلة) حيث حطموا اقفال الباب الخارجي ولما لم يجدوا شبانا في البيت حطموا بعض الاثاث.

هذا ولا تزال قرية روجيب خاضعة لحظر التجول لليوم الخامس على التوالي وبدأ الاهالي يعانون من نقص المواد الغذائية.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة للاهالي في حي راس العين صباح امس كانت تحمل الاعلام الفلسطينية ولافتات تندد بوعد بلفور وبالاحتلال. وجرى اعتقال اربعة شبان هم وائل خوري مفلح وصبر السخل ومهند ابو الحسن ورامي صا...

● رام الله ●

حظرت قوات الاحتلال التجول في مخيم الجلزون بعد تصدي الاهالي للجنود الذين جروا المنازل لشن حملة اعتقالات في صفوف الاهالي.

ووقعت صدامات في قرية كفر مالك اسفرت عن اصابة الشاب محمد عبد الهادي زينب برصاصة في رجله اليمنى. كما وقعت صدامات في البلدة القديمة في رام الله.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية الصيدلي عز ... العريان، رئيس جمعيات الهلال الاحمر في الضفة.

● الخليل ●

وفي الليلة قبل الماضية ايضا حصلت صدامات في منطقة الحرس في الخليل - اصيب خلالها الشاب محمد القواسمي (١٧ عاما - رصاصة في القدم).

● قطاع غزة ●

وجرت منذ ساعات الصباح يوم امس مصادمات في معظم انحاء القطاع الذي تخضع كل مخيماته (جباليا والشاطيء والمغازي والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس ورفح) وحي الشيخ رضوان في غزة لاوامر حظر التجول لليوم الثاني على التوالي. وتحدى الاهالي في اكثر من موقع اوامر الحظر هذه واشتبكوا مع جنود الاحتلال كما رفعت الاعلام الفلسطينية في مواقع اخرى.

وجرت صدامات في بيت لاهيا اصيب خلالها الشاب رمزي حسين اللحام (٢٢ عاما) برصاصة في ساعده الايسر كما اصيب الشاب جياب ابو الجديان (١٨ عاما) بكدمات شديدة جراء ضربه في ساعات العصر يوم امس.

وتفجرت الاحتجاجات في حي الصبرة اثر اقتحام الجنود للحي واطلاق النار عشوائيا باتجاه الاهالي فاصيب الشاب سامي النجار (١٩ عاما) برصاصة في صدره وهو في حالة خطرة كما اصيب اسماعيل علي طه (٢٠ عاما) اصابة خطيرة اخرى في البطن حيث اجريت له عملية في مستشفى «الشفاء» وحالته غير مستقرة. كما اصيب محمد نور سالم (٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليسرى) واصيب محمد سعيد عبده (١٦ عاما) برصاصة في الجسم واعتدى الجنود على المواطنة ناديا حسن الديري (٤٠ عاما) فكسروا اسنانها الامامية واصابوها بكدمات في الركبتين وانحاء الجسم.

وامتدت الاشتباكات الى معظم احياء المدينة وخاصة الزيتون (حيث اصيب الشاب نهاد السموني - ٢٠ عاما برصاصة في الالية) والتفاح حيث اصيب الشاب سائد محمد الريفي (١٦ عاما) برصاصة استقرت في صدره وحالته خطيرة. وفي بيت حانون اصيب عاطف سعيد طولان (١٩ عاما - رصاصة استقرت في فخذه الايسر).

وفي مخيم الشاطيء، اصيب محمد علي عثمان (٢٤ عاما - رصاصة في رجله اليسرى).

من ناحية ثانية لا يزال مدير مخيمي الشاطيء وجباليا محمد ابو شاويش يتلقى العلاج في المستشفى منذ يوم امس الاول بعد اصابته بقنبلتي غاز وتعرضه لحالة اختناق في قرية بيت حانون.

هذا وكانت قوات الاحتلال هدمت السور المحيط بمنزل خضر فهمي ابو شعبان في شارع عمر المختار يوم امس الاول وذلك بحجة قذف الجنود والياتهم من خلف السور الذي يبلغ طوله (٣٠) ... وارتفاعه مترين.

على صعيد اخر فقد ادخلت الليلة قبل الماضية السيدة سعاد حيدو نصر (٤٣ عاما) الى مستشفى «ناصر» في خانيونس مصابة بكسر في فخذها الايمن. وكانت السيدة نصر ... من الاسكندرية في زيارة لابنتها المتزوجة من مواطن فلسطيني في خانيونس عندما اقتحم الجنود المنزل واعتدوا عليها بالضرب وكسروا عظم فخذها.

ويسود الغموض حول اصابة المواطنة حياة وداد شاهين (٣٠ عاما) التي وجدت في منزلها في اطراف مخيم البريج وهي مضرجة بالدماء مع طفلتها ... (سنتان) وكانتا مغمى عليهما وطفلها معتز (١٣ شهرا) وقد جرح في فخذه الايسر فيما كانت اثار طعنات في رأس الام وبطنها وذراعها الايسر وكذلك جرح في الذراع الايسر بطول ٥سم في فخذها الايسر. وقد ادخلت الام وطفليها الى مستشفى «الشفاء» وكانت (الام) في حالة صعبة.

وجاءنا ايضا ان الفتى موسى محمد المصري (١٦ عاما) ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس واجريت له عملية جراحية هناك متأثرا برصاصة اصابته في صدره خلال الصدامات التي جرت في بلدته اذنا - الخليل.

هكذا يرون نتائج الانتخابات..

● هكذا رسما الكاريكاتير: «شيلا» في «معريب» (١١/٢) و«موشيك» في «دفار» (١١/٢) نتائج انتخابات الكنيست وتأثير الانت... الذي حققته الاحزاب الدينية على الحزبين الكبيرين - المعراخ والليكود.

مرة اخرى

التهديد باغلاق محطات الوقود

● تل ابيب - هددت شركات نقل الوقود في اسرائيل باعلان الاضراب مرة اخرى وقطع الوقود اذا لم تدفع لها الزيادة بنسبة ١٥٪ في سعر النقل.

واعلن اصحاب شركات النقل ان الزيادة المذكورة اقرت في وزارة الطاقة ولكنها لسبب ما لم تصل الى ايديهم. وان الامر «يصعب» عليهم امكانية دفع الرواتب لعمال ومستخدمي الشركات.

وكان ناقلو الوقود قد هددوا في الاسبوع الماضي ايضا باعلان الاضراب. فاصيبت الدولة بالفزع. وهرع المواطنون بالوفهم الى محطات الوقود خوفا من اغلاقها. ولكن رئيس الحكومة، شمير، اذ خشي من اخطار مثل هذا الاضراب واثره على معركة الانتخابات تدخل في اللحظة الاخيرة وتعهد شخصيا بان تصل المبالغ المطلوبة في الحال.

وبالفعل وصلت المبالغ.. واذا بها ناقصة. فبدلا من ١٥٪ تلقى الناقلون ٦،٢٪، اي اقل من النصف. الامر الذي اعتبروه خديعة. واعلنوا انهم هذه المرة لن يتراجعوا عن الاضراب الا اذا قبضوا الزيادة بشكل فوري.

ويذكر ان اضراب شركات النقل من شأنه ان يؤدي بعد ساعات قليلة الى اغلاق عشرات محطات الوقود. ومن ثم جميع المحطات.

ردود الفعل العربية والعالمية على نتائج انتخابات الكنيست

■ تتمة من صفحة١ ■

الجنود من هذه الاراضي وسيصر على الاستمرار في اقامة المستوطنات المسلحة فيها».

وكالة «وفا» الفلسطينية:

انتصار «الليكود» لن يغير مسار السلام الذي خطته الانتفاضة

● تونس - و.ص.ف - اعتبر المعلق السياسي لوكالة «وفا» الفلسطينية، امس الاربعاء، في اول رد فعل فلسطيني على نتائج الانتخابات الاسرائيلية ان انتصار الليكود يشكل «ضربة قاضية للسلام».

واضاف معلق الوكالة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية «نتوقع مزيدا من التصلب والحقد والارهاب».

وتابع ان «انتصار الليكود بهذا الفارق البسيط يأتي في الوقت الذي تفرض فيه انتفاضة السكان في الاراضي المحتلة مع مناخ الوفاق الدولي ضرورة قيام مؤتمر دولي للسلام» واعتبر ان «الليكود لن ينجح في تشكيل حكومة ائتلاف مع الاحزاب المتطرفة وسيتحتم عليه تشكيل فريق وحدة وطنية».

وخلص الى القول ان «انتصار الليكود لن يغير من مسار عملية السلام التي خطته انتفاضة السكان في الاراضي المحتلة».

رئيس وزراء الاردن:

انتصار «الليكود» قد يجر سنوات من العنف في الشرق الاوسط

●واشنطن - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ان انتصار الليكود في الانتخابات الاسرائيلية وقيام رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير بتشكيل حكومة يمين متطرف قد يجرا الى «سنوات اخرى عديدة من العنف في الشرق الاوسط. وربما الى نزاع عربي - اسرائيلي جديد».

ووصف الرفاعي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست»، اقتراح الليكود بالتفاوض المباشر مع الاردن بانه «غير واقعي».

وقال الرفاعي «يريدون مفاوضات تتم حسب مشيئتهم وبشروطهم الخاصة مما يعني في الواقع خضوعا». ورأى ان الارضية السياسية لليكود تظهر ان اية امكانية للتوصل الى حل سلمي في الاراضي المحتلة هي في الواقع مستبعدة.

ورأى الرفاعي ايضا ان الولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تتحمل مسؤولية «الضغط على اية حكومة جديدة في اسرائيل لمنعها من اللجوء الى وسائل عنيفة لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

واضاف «ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة في العمل على تجنب وقوع ذلك ما دامت هي الممول والمزود بالسلاح والحامي السياسي والحليف الاساسي لاسرائيل».

الصحف السورية:

اسرائيل ستستمر في سياستها العدوانية!

●دمشق - و.ص.ف - اكدت الصحف السورية، التي علقت صباح امس الاربعاء على النتائج الاولى للانتخابات التشريعية الاسرائيلية، ان سياسة اسرائيل العدوانية لن تتغير في اية حال.

واكدت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، ان «سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية ليست مرتبطة باشخاص واحزاب بل هي تقوم على مبادىء صهيونية محددة لا يمكن لاي صهيوني، سواء من العمل او الليكود، ان يبعد عنها».

وكتبت «الثورة» شبه الرسمية ان «كلا الحزبين الكبيرين الحاكمين في اسرائيل وجهان لعملة صهيونية واحدة. ولذلك فالاعتقاد بان الانتخابات الاسرائيلية ستحمل انباء سارة للمنطقة ما هو الا اضغاث احلام او هذيان سياسي لا يغير من الواقع شيئا».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الذين يراهنون على فوز حزب العمل سيقطفون الخيبة حتى في حال فوز هذا الحزب» لان «الفرق الوحيد بين شمير وبيرس هو ان شمير يجاهر علنا بما يردده بيرس باسلوب موارب والنتيجة هي احباط اي جهد حقيقي باتجاه سلام عادل ودائم في المنطقة».

بطرس غالي:

مصر ستتعامل مع اية حكومة اسرائيلية!

●القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاربعاء، للصحافة ان مصر ستتعامل مع اية حكومة اسرائيلية.

وهذا التصريح هو رد الفعل المصري الاول على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، التي اظهرت تقدما لتكتل الليكود برئاسة اسحق شمير على حزب «العمل» برئاسة شمعون بيرس.

واوضح غالي ان بلاده ستتعامل «مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة كانتا من كانت بهدف انجاز عملية السلام وحل المشكلة الفلسطينية سلميا على قاعدة مبدأ حق تقرير المصير».

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ٢٥ تشرين الاول في الاسماعيلية، في ختام زيارة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مصر، ان «نجاح او فشل شمير لن يكونا سوى نتيجة خيار الشعب الاسرائيلي». وكان يرد بذلك على الانباء التي قالت ان مصر تؤيد بيرس.

«البيت الابيض»:

العلاقات الوثيقة مع اسرائيل ستظل على حالها مهما تكن الحكومة!

●ميلووكي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد «البيت الابيض»، مجددا، امس الاربعاء - (١١/٢)، ان العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة باقية على حالها مهما تكن الحكومة. ويأتي هذا التأكيد بعد يوم واحد على الانتخابات الاسرائيلية.

واعلن ناطق باسم «البيت الابيض» هو رومان بوباديوك في ميلووكي حيث يوجد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن في جولة انتخابية ان «اسرائيل هي حليفة صلبة وهامة للولايات المتحدة. وهذه العلاقات ستستمر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

واعتبرت الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الامريكية ان فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات يضع «خطة» شولتس في الطريق المسدود اكثر من اي وقت مضى.

رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة:

استراتيجية اسرائيل هي نفسها ايا كان الفائز في الانتخابات

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، سليم الحص، امس الاربعاء، ان استراتيجية اسرائيل حيال العرب ولبنان «هي نفسها ايا كان الفائز في الانتخابات التشريعية».

واضاف الحص، في اول تعليق لبناني على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، ان هذه الاستراتيجية «ترمي الى تفتيت العرب وتفتيت لبنان».

وقال الحص ان «الاسلوب فقط هو الذي يختلف. ولكن الخطر كامل ونابع من الفكر الصهيوني الاساسي الذي يهدف الى اضعاف العرب واللبنانيين. والنموذج الاول الذي تعرضه اسرائيل هو تفتيت لبنان كمقدمة لتفتيت المنطقة».

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن ميشال عون، رئيس الحكومة غير الشرعية المؤلفة من عسكريين، على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

غارات اسرائيلية

■ تتمة من صفحة١ ■

وتوقع مسؤول فلسطيني هنا ان تعاود قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية.

وابلغ الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود حسن، وكالة «كونا» بأن قادة الفصائل الفلسطينية في منطقة صيدا تلقوا تحذيرات من قيادة المنظمة في تونس تدعوهم الى اتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية تحسبا لاعتداءات اسرائيلية جديدة. وقال ان برقية عاجلة وردت من القيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية تشير الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستنفذ عمليات سريعة ضد مواقع وجود الفلسطينيين في جنوب لبنان.

واضاف ان القيادة في المخيمات اهتمت على ابقاء حالة الاستنفار القصوى والتصدي لكل تقدم اسرائيلي نحو المخيمات بالتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية وتناسي الخلافات الجانبية.

ومن جهة اخرى تعدى الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء جنوب لبنان الى العاصمة حيث اخترق جدار الصوت.

وذكر مصدر امني لبناني ان طائرتين من طراز «اف - ١٦» اخترقتا جدار الصوت على علو متوسط فوق بيروت واحدثتا دويا اهتزت له نوافذ الابنية المرتفعة.

وشوهدت الطائرتان تطلقان بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو مضادة من طراز «ستريلا».

الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة

● بين «التهم» الموجهة للسيدة سميحة خليل التمني بأن تحرر المناطق العربية من ربقة الاحتلال! ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه المدعي العام العسكري لدى المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله لائحة اتهام ضد رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، السيدة سميحة خليل (ام خليل)، تتضمن (١٢) بندا منها بند واحد حول «حيازة وتوزيع مادة معادية» بيتها وجود «عدد من مجلة (الحرية) التي تصدر في قبرص والتي تعرف بتأييدها لمنظمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وكراسات ولوحة وقصيدتي شعر!

اما الـ (١١) بندا الاخرى فكانت تحت بند (التحريض) اشتملت على عدد من الخطب والاحاديث التي قالت السيدة ام خليل في احداها، خلال حفل تخريج لنساء الجمعية، انها «تتمنى ان يأتي تخريج الفوج الجديد وقد تحررت ارضنا وارتفعت فوقها رايات منظمة التحرير الفلسطينية التي هي ممثلنا الوحيد».

ويذكر ان الجمعية اغلقت بامر عسكري يوم (٦/٢٠) الماضي لمدة سنتين. وتقدمت (الجمعية) على اثر ذلك بالتماس الى المحكمة العليا لالغاء هذا الامر. وعلم ان المحكمة العليا حددت يوم (١٤) الجاري للنظر في الالتماس.

هذا ووزعت ادارة الجمعية على العديد من المؤسسات ووسائل الاعلام نسخا من «لائحة الاتهام» ضد رئيسة الجمعية وكتابا اخر طالبت فيه هذه المؤسسات بدعم ومساندة الجمعية لان ذلك «ضروري جدا في هذا الوقت العصيب بالذات، والجمعية وادارتها تعانيان من مضايقات تحول دون استمرارها في تقديم خدماتها الانسانية للمواطنين».

الاتحاد السوفييتي يساند خطة دي كوليار من اجل حل النزاع الصحراوي

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اكد السفير السوفييتي في الرباط، ماليك فازيلوف، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء المغربية، امس الاول الاربعاء، ان بلاده تساند خطة السلام للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار التي تنص على اجراء استفتاء حر في الصحراء الغربية.

وقالت الوكالة المغربية ان السفير السوفييتي اكد مجددا، في حديث على هامش ندوة حول «حصيلة وآفاق العلاقات المغربية ـ السوفييتية التي مضى عليها ثلاثون سنة»، موقف بلاده المحايد بشأن مشكلة الصحراء الغربية.

ووصف الدبلوماسي السوفييتي العلاقات بين المغرب والاتحاد السوفييتي بانها جيدة وتقوم على اسس متينة.

رئيس اليمن الدمقراطي:

انتاجنا من النفط سيبلغ ١٢٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٢

●الشارقة (دولة الامارات العربية) ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس اليمني الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، ان الانتاج النفطي لبلاده سيبلغ ١٢٠ الف برميل في اليوم في العام ١٩٩٢ عند انتهاء الاعمال في حفر آبار جديدة وانشاء خطوط انابيب للنفط.

واضاف العطاس، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية، ان الشركة السوفييتية «تاكانو اكسبورت» واربع شركات نفطية اخرى لم تكشف اسماؤها تقوم، حاليا، باعمال تنقيب. واوضح ان الشركة السوفييتية بدأت، منذ اسبوعين، اعمال بناء خط انابيب طوله ٢٢٠ كم.

واكد العطاس، من جهة اخرى، ان اتفاقات التنقيب المشترك، التي تمت مع اليمن الشمالي، سيشرع في تنفيذها قريبا.

ويذكر ان اليمنين قررا، في ايار الماضي، انشاء منطقة منزوعة من السلاح تمتد على مسافة ٢٢٠٠ كم مربع في منطقة مأرب لتسهيل عمليات الاستثمار المشترك لحقول النفط.

وضع غامض في جزر المالديف (المحيط الهندي) بعد وقوع محاولة انقلاب

●كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ خيم على جزر المالديف في المحيط الهندي، امس (الخميس)، وضع غامض بعد ان اقتحم مسلحون في الصباح الباكر القصر الرئاسي محاولين الاستيلاء على السلطة. وتضاربت الروايات. فسفير المالديف في كولومبو اكد ان المحاولة احبطت بينما اكد سكان في مالي (العاصمة المالديفية) ان القصر الرئاسي وقع في ايدي المهاجمين وان الرئيس مأمون عبد القيوم اسير لديهم.

ووصف السفير احمد عبد الله المسلحين بـ «الغزاة وهم يتكلمون لغة التاميل ولونهم داكن السمرة» ولكنه لم يعط اية ايضاحات ما اذا كان هناك قتلى او جرحى.

ومن جهة اخرى افاد احد السكان في العاصمة مالي، تم الاتصال به هاتفيا، بان خمسة اشخاص على الاقل، منهم الحرس الخاص لوزير الامن، قتلوا في اثناء الهجوم.

واشار دبلوماسي آسيوي في كولومبو، من جهته، الى ان الرئيس عبد القيوم تمكن من الهرب من القصر الرئاسي من غير ان يوضح الى اين التجأ.

وحسب بعض السكان في مالي، تم الاتصال بهم هاتفيا، فأن المقتحمين الذين يتكلمون لغة التاميل اسروا الرئيس ووزير الامن القومي، الياس ابراهيم ووزير الدولة عباس ابراهيم (شقيق وصهر الرئيس).

واكد سكان في مالي انه كانت لا تزال تسمع نحو الظهيرة بعض الطلقات المتفرقة انطلاقا من مقر القيادة العامة لقوات الامن قرب القصر الرئاسي. واوضح احدهم ان جزيرة مالي، التي يبلغ طولها حوالي ١,٥ كم، وقعت في ايدي المهاجمين.

وحسب السكان، الذين تم الاتصال بهم هاتفيا، فان المطار الدولي في المالديف الواقع في جزيرة «هولول» على مسافة كيلومترين من مالي اغلق باكرا صباح امس. واضافت المصادر نفسها ان التيار الكهربائي قطع في جميع ارجاء العاصمة صباح امس.

وتأتي محاولة الانقلاب هذه قبل ثمانية ايام من تولي الرئيس عبد القيوم رسميا مدة رئاسته الثالثة. وهو في السلطة منذ العام ١٩٧٨ وقد اعيد انتخابه رئيسا لخمس سنوات في ايلول الماضي.

وقد نجا من محاولتي انقلاب في ١٩٨٠ و ١٩٨٣ كانت دوافعها تضارب المصالح الاقتصادية ويقال انهما دبرتا من قبل الرئيس السابق ابراهيم ناصر، الذي يقيم حاليا في سنغافورة.

● مظليون وسفن هندية في طريقها الى المالديف ●

واعلنت الوكالة الهندية للانباء ان الهند ارسلت، امس، (الخميس) ١٦٠٠ مظلي وعددا من السفن الى جزر المالديف حيث حاول اشخاص يشتبه في انهم من المرتزقة التاميل الاستيلاء على السلطة.

وفي برقية قصيرة وردت من ميناء كوشان الصغير الواقع جنوب الهند نقلت الوكالة عن ضابط كبير قوله ان «سفنا من البحرية الهندية تتحرك باتجاه المناطق المضطربة في المحيط الهندي حول جزر المالديف».

ولم يتم الحصول فورا على اي تأكيد رسمي لهذا النبأ في نيودلهي.

وكان ناطق باسم الحكومة الهندية قد اشار سابقا الى ان حكومة المالديف طلبت مساعدة عسكرية من نيودلهي.

● نبذة عن جزر المالديف ●

الموقع الجغرافي والمساحة ـ جزر الارخبيل المرجانية الـ ١٩ تنقسم الى ١١٩٦ جزيرة صغيرة منثورة في المحيط الهندي جنوب غرب سريلانكا. وهي تمتد الى مسافة ٧٥٠ كم من الشمال الى الجنوب وعلى مساحة ٢٩٨ كم مربع.

السكان ـ ٢٠٠ الف نسمة.

العاصمة ـ مالي وسكانها ٤٥ الف نسمة.

الديانة الرسمية ـ الاسلام السني.

التاريخ ـ وضعت جزر المالديف تحت الانتداب البريطاني سنة ١٨٨٧ وحصلت على استقلالها سنة ١٩٦٥. ويتولى الرئيس مأمون عبد القيوم (٥١ سنة) رئاسة جمهوريتها منذ سنة ١٩٧٨. ووقعت محاولتان لقلب نظام الحكم في سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ولكن ذلك لم يمنع من اعادة انتخابه بالاقتراع غير المباشر في ٢٦ ايلول ١٩٨٨ لمدة خمس سنوات وهي ثالث مدة رئاسة يتولاها. وجمهورية المالديف هي اصغر دولة عضو في هيئة الامم المتحدة. وهي عضو، ايضا، في الكومنولث.

الاقتصاد ـ يعمل ٤٠٪ من السكان القادرين على العمل في مجالي الزراعة والصيد. وتزرع في المالديف الذرة وجوز الهند والمنيهوت والبطاطا والمانغا. ولا يزال اهم نشاط هو السياحة. اذ قدم ٩٣١ الف سائح الى المالديف سنة ١٩٨٧ وتأمل الحكومة أن يصل عدد السياح الى ٢٠٠ الف اي ما يعادل عدد السكان. سجل ميزان المدفوعات فائضا سنة ١٩٨٦. وكان اخر رقم للواردات ٥٩,٩ مليون دولار ولكن سرعان ما رجحت الكفة لمصلحة موازنة الدولة بفضل صادرات الاسماك، التي بلغت ٢٢,٧ مليون دولار والدخل من السياحة الذي بلغ ٤٢ مليون دولار.

الحكم على احد خاطفي «البوينغ» المصرية بالسجن ٢٥ عاما

● لافاليتا ـ «و. ص. ف» ـ اصدرت محكمة في مالطا حكما بالسجن ٢٥ سنة على محمد علي رزاق، احد خاطفي طائرة «البوينغ» التابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية «مصر للطيران» في ٢٣ ايلول ١٩٨٥. وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الفلسطينيين الخمسة الذين خطفوا هذه الطائرة الى لافاليتا في مالطا وهي العملية التي ادت الى مقتل ٦١ شخصا.

وكان علي رزاق متهما بقتل راكبتين، الاسرائيلية نيتسان مندلسون والامريكية سكارليت ماري روجنكامب ومحاولة قتل رجل امن مصري وراكبين امريكيين وراكبة اسرائيلية اخرى.

وكانت المحاكمة بدأت، يوم الثلاثاء الماضي، في ظل اجراءات امن مشددة. وطالب المدعي العام بالسجن ٢٥ عاما لعلي رزاق وهي العقوبة القصوى في مالطا لجريمة القتل.

اسراب جديدة من الجراد تزحف نحو السعودية

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اكد بيان لوزارة الزراعة السعودية، مستندا الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية، ان اسرابا جديدة من الجراد القادم من السودان تهدد بالوصول في الايام المقبلة الى السعودية.

واشار البيان الى ان اتجاه الرياح وانخفاض الضغط الجوي، الذي سبب هطول الامطار على السهل الساحلي السعودي في شرق البحر الاحمر، خلق ظروفا مواتية لتفريغ البيض واندفاع الجراد نحو الساحل السعودي.

واضاف البيان ان كل الاجراءات اتخذت لمنع تقدم الجراد وان مئات الفرق المجهزة بمعدات متطورة جدا تتهيأ لمكافحة الاجتياح الجديد.

وكانت السعودية تعرضت لاجتياح اول للجراد في منتصف الشهر الماضي. واجتاز الجراد البحر الاحمر ووصل الى السهل الساحلي السعودي في تهامة. ومنذ ذلك الحين توجهت اسراب الجراد نحو الشمال حيث وصلت الى العراق والكويت وقطر والبحرين والساحل الغربي لايران.





الصورة رقم ١

● الشاب حسن خليل الشاعر (١٦ عاما) من رفح فقد عينه اليسرى واصيب بنزيف متأثرا برصاصة اصابته صباح يوم الخميس (١٠/٦)●

الصورة رقم ٢

● الفتى عدنان علي سبيتة (١٢ عاما) من الشجاعية في غزة فقد الرؤية في عينه اليمنى بعد اصابتها بعيار مطاطي خلال اقتحام مدرسة ذكور الشجاعية للاجئين صباح يوم السبت ١٠/٨ ●

الصورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس

احكام بالسجن على ثلاثة شبان من القدس وغزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس الاول، على الشاب ايمن الجعبري وعلى الشاب منير الصفدي (١٩ عاما) من القدس بالسجن الفعلي لمدة أربعة عشر شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية والاشتراك في المظاهرات.

وكانت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة حكمت، يوم الثلاثاء الماضي، بالسجن المؤبد خمس مرات على الشاب الغزي فتحي زقوت (٢٨ عاما) بتهمة القيام بعدة نشاطات وعمليات مناهضة للاحتلال.

مناشدة المؤسسات الانسانية المساعدة في العثور على شاب معتقل منذ ٨/٣٠

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة الشاب ياسر عرفات مهدي (١٦ عاما)، من حي الشيخ رضوان، المؤسسات والهيئات الانسانية المحلية والعالمية مساعدتها في العثور على مكان ابنها الذي اعتقله الجنود يوم (٨/٣٠) الماضي. ولم يتمكن ذوو الشاب من معرفة مكان اعتقال ابنهم رغم مراجعاتهم المتكررة لدائر الحكم العسكري والصليب الاحمر الدولي.

المبعوث الدولي ايميه يختتم مهمته الاستطلاعية في بيروت ودمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، استقبل مساء يوم الاربعاء (٨٨/١١/٢)، في دمشق جان كلود ايميه، نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ، الذي وصل من بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت الوضع الاقليمي وتطورات الموقف في لبنان.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى ايميه بوصف محادثاته مع الشرع بأنها «بناءة».

وكان ايميه وصل، يوم الثلاثاء الماضي، الى بيروت والتقى رئيسي الحكومتين اللتين تتنازعان الشرعية في لبنان منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي، رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون.

ومن المقرر ان يقدم ايميه، الذي عاد امس الى جنيف، تقريرا عن مهمته التي وصفت بأنها استطلاعية الى الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● آثار الدمار الذي خلفته الغارات الاسرائيلية الوحشية على مناطق صيدا الشرقية يوم الثلاثاء الاخير، يوم الانتخابات للكنيست الـ ١٢. (صورة من «و.ص.ف»)●

تقرير خاص صادر عن الامم المتحدة:

عمليات الاعدام والتعذيب مستمرة في ايران

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير رسمي صادر عن الامم المتحدة، نشر امس الاول (٨٨/١١/٢)، ان انتهاكات حقوق الانسان في ايران وخاصة اعدام السجناء من مختلف الجماعات المعارضة والتعذيب الجسدي والنفسي مستمرة.

واوضح التقرير، الذي وضعه الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان المكلف من قبل الامم المتحدة، بدراسة الوضع في ايران، رينالدو غاليندو بوهل (السلفادور)، ان اربعين شخصا من السجناء السياسيين تم اعدامهم في ايلول ١٩٨٧ في سجن «ايفين» بعد قيامهم باضراب عن الطعام.

واشار التقرير الى ان عمليات الاعدام ازدادت في اشهر تموز واب وايلول الماضية من العام الجاري بين سجناء مختلف الجماعات المعارضة وخاصة بين اعضاء منظمة «مجاهدي الشعب» وحزب «تودة» الشيوعي.

واضاف التقرير، استنادا الى كل مصادر الانباء ان «المعاملة السيئة واساليب التعذيب الجسدي والنفسي ما زالت تمارس في السجون الايرانية وخاصة في اثناء الاستجواب وايضا بعد الاعتقال وقبل وبعد الحكم النهائي».

واستنادا الى معلومات وصلت الى الممثل الخاص للامم المتحدة فان اكثر اشكال التعذيب شيوعا هو الجلد على باطن القدم. وهناك اشخاص عديدون تعرضوا لعمليات تشبه الاعدام وانواع اخرى من التعذيب النفسي تمثلت بشكل خاص في تهديدهم بالاعتداءات الجنسية وتعذيب اهاليهم او اولادهم او زوجاتهم.

تاجيل محاكمة اعضاء منظمة «ثورة مصر» الى ٣ كانون الثاني القادم

● القاهرة ـ ذكرت صحف القاهرة، امس الخميس، ان قضية منظمة «ثورة مصر» السرية المسؤولة عن اعتداءات ضد اسرائيليين وامريكيين اجلت الى يوم ٣ كانون الثاني المقبل بناء على طلب الدفاع للاطلاع على المستندات.

ويحاكم عشرون متهما في هذه القضية، التي بدأ النظر فيها يوم الاثنين الماضي، في غياب «احد المتهمين الرئيسيين» فيها وهو خالد جمال عبد الناصر، ابن الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وابن عمه، خالد شوقي عبد الناصر. وكلاهما خارج البلاد.

وفي الجلسة الثانية، يوم الاربعاء، تلا المدعي العام لمحكمة امن الدولة، التي تحكمها قوانين الطوارئ، قرار الاتهام الذي جاء فيه ان «المتهمين ارتكبوا تصرفات معادية لدول اجنبية مما يعرض مصر لقطع علاقاتها مع هذه الدول وارتكبوا او شرعوا في ارتكاب اعتداءات على دبلوماسيين اسرائيليين وامريكيين».

هذا وانكر المتهمون التهم الموجهة اليهم في حين طالب محامو الدفاع بان تجري محاكمة المتهمين امام محكمة عادية.

ومما يذكر ان هذه المجموعة، التي تعلن انتماءها الى الناصرية، اغتالت في اب ١٩٨٥ دبلوماسيا اسرائيليا كان يعمل في القاهرة ويدعى البرت اتراكشي، واغتالت في اذار ١٩٨٦ دبلوماسيا اسرائيليا كان مسؤولا عن الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة. واصيب ثلاثة دبلوماسيين اخرين في هذا الاعتداء. وفي ٢٨ ايار ١٩٨٧ اصيب ثلاثة دبلوماسيين امريكيين بجراح طفيفة في اعتداء اخر ارتكبته المجموعة نفسها.

مسؤول في منظمة الصحة العالمية:

مليون اصابة جديدة بمرض «الايدز» خلال السنوات الخمس المقبلة

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ قال مدير البرنامج الشامل لمكافحة «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، الدكتور جوناثان مان، ان المنظمة لا تملك حاليا اي عنصر يسمح بالقول انه يمكن التوصل الى لقاح فعال ضد مرض «الايدز».

واوضح مان، الذي كان يتحدث في مؤتمر طبي في لاهاي، يوم الثلاثاء (٨٨/١١/١)، انه اذا قيض لهذا اللقاح ان يرى النور ذات يوم فان العالم مدعو عبر تعاون مكثف لكي يحول دون جعله حكرا على الاغنياء فقط، كما هو الحال في مرض الكبد.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان هناك الان ٣٠٠ الف حالة «ايدز» في العالم. والبلدان الـ ١٤٢ ، التي قدمت احصاءات الى المنظمة، اشارت الى ١٢٤ الف حالة لكنه لم يتم الابلاغ عن جميع الحالات، حسب الدكتور مان.

وقدر مسؤول المنظمة العالمية عدد حاملي فيروس «الايدز» من الاصحاء بين خمسة الى عشرة ملايين. وهذا سيؤدي، خلال السنوات الخمس المقبلة، الى زيادة عدد مرضى «الايدز» بمليون شخص.

وتميز المنظمة بين ثلاث مجموعات جغرافية على مستوى تقدم المرض. في المجموعة الاولى، التي تضم امريكا واستراليا واوروبا الغربية، ينتقل المرض على التوالي بفعل العلاقات الجنسية الشاذة والعلاقات الجنسية العادية والحقن المخدرة وحالات الحمل.

وفي المجموعة الثانية، التي تضم افريقيا والكرايب، تشكل العلاقات الجنسية العادية ونسبة ضئيلة جديدة من العلاقات الجنسية الشاذة وعمليات نقل الدم الاخطار الرئيسية. ويرفع المرض في هذه المناطق نسبة الوفيات بين الاطفال.

اما في المجموعة الثالثة، التي تضم اوروبا الشرقية والشرق الاوسط واسيا وشمال افريقيا، فقد دخل هذا المرض متأخرا (عام ١٩٨٢) ونسبة المرض في هذه المناطق لا تمثل سوى واحد في المئة من مجموع الاصابات في العالم. لكن الدكتور مان لاحظ ان تقدما ملحوظا يسجل حاليا في بانكوك (تايلاند) وذلك بسبب المخدرات بشكل خاص.

وقال: «اننا لا نواجه كارثة عالمية حاليا لكن ذلك سيحدث خلال عقود عدة والايدز قد يصبح المشكلة الصحية الاولى على مستوى العالم».

واضاف: «اننا لم نصل بعد الى المئة او المئتي مليون حالة التي كنا نتوقعها قبل اقل من خمس سنوات، لكن التربية والتدابير الوقائية يجب ان تتعزز من اجل الحد الى اقصى ما يمكن من انتشار المرض».

السعودية تغرق سوق النفط للضغط على الدول النفطية التي زادت حصصها الانتاجية

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر خبراء النفط في البحرين ودولة الامارات والرياض ان العربية السعودية بدأت تغرق سوق النفط فتجاوزت حصة الانتاج المخصصة لها باكثر من مليوني برميل يوميا بهدف الضغط على الدول المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة «اوبك» التي لا تلتزم بحصصها.

ويؤكد بعض المحللين في الخليج ان العربية السعودية اذ تزيد انتاجها هذه الزيادة الكبيرة انما تريد بوجه خاص، ان تهدد العراق ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعيب تجاوز كل منها لحصته.

ويقدر خبراء النفط وخاصة اليابانيين منهم الذين يعملون في دولة الامارات، الانتاج السعودي من النفط في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول الماضي بما يتراوح بين ٦,٨ ملايين و٧ ملايين برميل يوميا. ومما يذكر ان الحصة التي خصصت للعربية السعودية في المؤتمر الاخير لمنظمة «الاوبك» هي ٤,٣٤٣ ملايين برميل يوميا.

وكان انتاج السعودية، اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، في الاسبوع الاول من تشرين الاول الماضي ٤,٤ ملايين برميل فقط. ثم ارتفع الى ٥,٥ ملايين برميل في الاسبوع الثاني من ذلك الشهر وهبط الى ٥,٣ ملايين برميل في الاسبوع الثالث ثم قفز ليجاوز ٦,٨ ملايين برميل بعد اجتماع القمة الذي عقدته في مدريد لجنة الاسعار ولجنة الاستراتيجية البعيدة المدى التابعتان للاوبك (تضم السعودية والجزائر والكويت وايران والعراق وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا).

ويقدر المحللون اليابانيون متوسط انتاج العربية السعودية لشهر تشرين الاول الماضي بـ ٥,٥٧ ملايين برميل يوميا.

واوضحوا ان متوسط انتاج «الاوبك» من النفط في ذلك الشهر نفسه يقدر بـ ٢٢,٣ مليون برميل يوميا نظرا لارتفاع الانتاج السعودي.

وقال مستشار تجاري يعمل في المنطقة «في وسع العربية السعودية، اذا شاءت، ان تغرق السوق بمزيد من النفط ولكن لا ينبغي ان ننسى ان انتاجها قفز الى ١١ مليون برميل يوميا سنة ١٩٨٠».

ويجمع خبراء النفط على ان السعودية تهدف بزيادة انتاجها الى «الضغط» على بقية الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» لسببين، اولا ارغامها على الالتزام بحصصها بجعل انخفاض الاسعار عقابا لها وثانيا ارغامها على القبول باتفاق على حد اقصى جديد للانتاج.

وكانت زيادة الانتاج السعودي من النفط مسبوقة بتحذيرات وجهها الملك فهد الى بقية الدول الاعضاء في «الاوبك» وكان الملك السعودي قد صرح في ١٩ تشرين الاول الماضي بقوله «اذا ارادت بقية الدول الاعضاء (في الاوبك) ان تحدد لنفسها مستوى للانتاج اعلى من حصصها الرسمية اعتقد اننا لو فعلنا بالمثل فذلك امر مشروع».

وقال ايضا «ان المملكة العربية السعودية ليست مسؤولة عن انهيار اسعار النفط. لقد حاولت اظهار الاعتدال وحاولت في الوقت نفسه الابقاء على الرقابة» على السوق النفطية.

وقد اصدر مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع برئاسة الملك فهد في اول تشرين الاول الماضي، بيانا كان اشد لهجة حيال بعض اعضاء «الاوبك» اذ ورد فيه «ان المملكة لن تسمح مطلقا بان تستفيد دول اعضاء في «الاوبك» على حساب الاخرين من اية امتيازات بصدد معدل انتاجها».

وذكر بعض الخبراء في الخليج ان العربية السعودية تريد على الاخص «ان تلقن» العراق ودولة الامارات العربية المتحدة «درسا». وقد دأبت دولة الامارات على انتاج ضعفي حصتها اي ١,٩ مليون برميل يوميا بدلا من ٠,٩٤٨ مليون برميل يوميا. وصرح مصدر نفطي في الخليج بان هذا الانتاج ارتفع، اخيرا، الى حوالي ١,٩٥ مليون برميل يوميا.

اما العراق فيقول الخبراء انه مستمر في زيادة انتاجه، الذي يقدر بـ ٢,٧ مليون برميل يوميا نظرا لعدم وجود اتفاق بشأن زيادة الحد الاقصى للانتاج الذي من شأنه ان يساوي بين بغداد وبين طهران في حصة الانتاج وهي ٢,٣٦٩ مليون برميل يوميا.

كذلك يقول المراقبون ان السياسة السعودية النفطية لا يمليها دورها كدولة تضبط انتاج «الاوبك» وحسب، بل ايضا حرصها على زيادة ايراداتها لسد العجز في ميزانية ١٩٨٨ الذي يقدر بـ ٩,٦ مليارات دولار علما بان اجمالي الميزانية يبلغ ٣٧,٦ مليار دولار.

ومما يذكر ان السعودية طرحت في حزيران الماضي دفعة اولى من سندات قرض حكومي يبلغ ثمانية مليارات دولار وهو اكبر قرض تطرحه منذ ربع قرن.